

واقع القطاع الزراعي في محافظة ديالى لعام 2010
The Reality Of The Agricultural Sector In The
Province Of Diyala In 2010
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

منى جاسم العجيلي
 المديرية العامة لتربية ديالى

أ.م.د.رعد رحيم الغزاوي
 كلية التربية للعلوم الإنسانية
 جامعة ديالى

المستخلص

بينت الدراسة تصنيف الاراضي الزراعية في محافظة ديالى لسنة 2010 اذ شغلت اراضي النفع العام بنسبة (14.4%) والاراضي الصالحة للزراعة (76%) والاراضي غير صالحة للزراعة (29.2%) وارياضي البساتين (2.4%).

وحددت الدراسة اهم الانماط الزراعية السائدة في محافظة اذ برزت خمسة انماط رئيسية تمثلت بنمط زراعة الحبوب الذي يشمل عل محاصيل (القمح والشعير والذرة الصفراء والماش والشلب) اذ شغل هذا النمط مساحة مقدارها (66.7%) في حين بلغت نسبة الانتاج (76.4%) اما نمط المحاصيل الصناعية الذي شمل على محاصيل (فستق الحقل والسّمسم وزهرة الشمس والقطن) فشغل هذا النمط مساحة مقدارها (2.7%) ونسبة انتاج (0.9%).

وكذلك نمط المحاصيل العلفية الذي تمثل بحصول الجب والبرسيم والمخاليط العلفية اذ شغل مساحة مقدارها (0.2%) ونسبة انتاج (2.1%).

فضلا عن نمط محاصيل الخضروات الذي شمل الخضروات الصيفية والشتوية حيث شغل مساحة مقدارها (7.8%) وبلغت كمية الانتاج (1.5%).

اما نمط محاصيل البستنة فقد شمل محاصيل (الرمان ، العنب ، والنخيل ، والحمضيات ، والنفسيات ، ومحاصيل النواة الصلبة) شغل هذا النمط مساحة مقدارها (22.6%) وتشكل نسبة انتاج مقدارها (21.1%).

كذلك ظهر نمط الزراعة المحمية باستخدام البيوت البلاستيكية والزجاجية المجهزة من قبل الدولة الى الفلاح وتركز هذا النمط في ارضية (بعقوبة والمقدادية والخالص وبلدروز) حيث بلغت نسبة البيوت المجهزة حوالي (1000) بيت زجاجي وبدء العمل بهذا المشروع ابتداء من عام 2008 وازدادت عدد البيوت المجهزة خلال السنوات اللاحقة بصورة خاصة.

المقدمة

ان الارض الزراعية تعد من اهم الموارد الطبيعية بالنسبة للانسان فهي ثروة طبيعية متجددة لا تنضب فعليها يعيش ويمارس جميع نشاطاته ومنها يحصل على الموارد الطبيعية التي بواسطتها يشبع حاجاته المتعددة والمتزايدة فهي تلعب دوراً مهماً واستراتيجياً في تحقيق الامن الغذائي ورسم نمط التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوطن والامة عبر مراحل التاريخ المختلفة ، لذا جاءت هذه الدراسة لابرار واقع القطاع الزراعي في محافظة ديالى لما لهذا القطاع من اهمية كبرى في المساهمة الفعالة في الاقتصاد المحلي والوطني ورفع المستوى المعاشي لسكان المحافظة .

اقتصرت الدراسة الحالية على الانتاج الزراعي النباتي فقط في المحافظة وقد اعتمد الباحثان على النواحي كاصغر وحدة ادارية للكشف عن التحليل المكاني في الانتاج النباتي وقد تم انجاز هذه الدراسة بالاعتماد على البيانات الاحصائية من الدوائر الرسمية ذات العلاقة.

الاطار النظري:

مشكلة البحث : ما واقع القطاع الزراعي في محافظة ديالى ؟

فرضية البحث :

تتباين في محافظة ديالى مساحات وانتاج الانماط الزراعي السائدة فيها فتبرز بشكل رئيس نمط محدد يتغلب على بقية الانماط في المساحة والانتاج، فضلا عن قلة المساحة والانتاج للانماط الاخرى .

هدف البحث :

التحليل المكاني للانتاج الزراعي النباتي على مستوى وحدات ادارية ومعرفة الاراضي الصالحة للزراعة ومدى استثمارها في انتاج محاصيل معينة .

حدود البحث

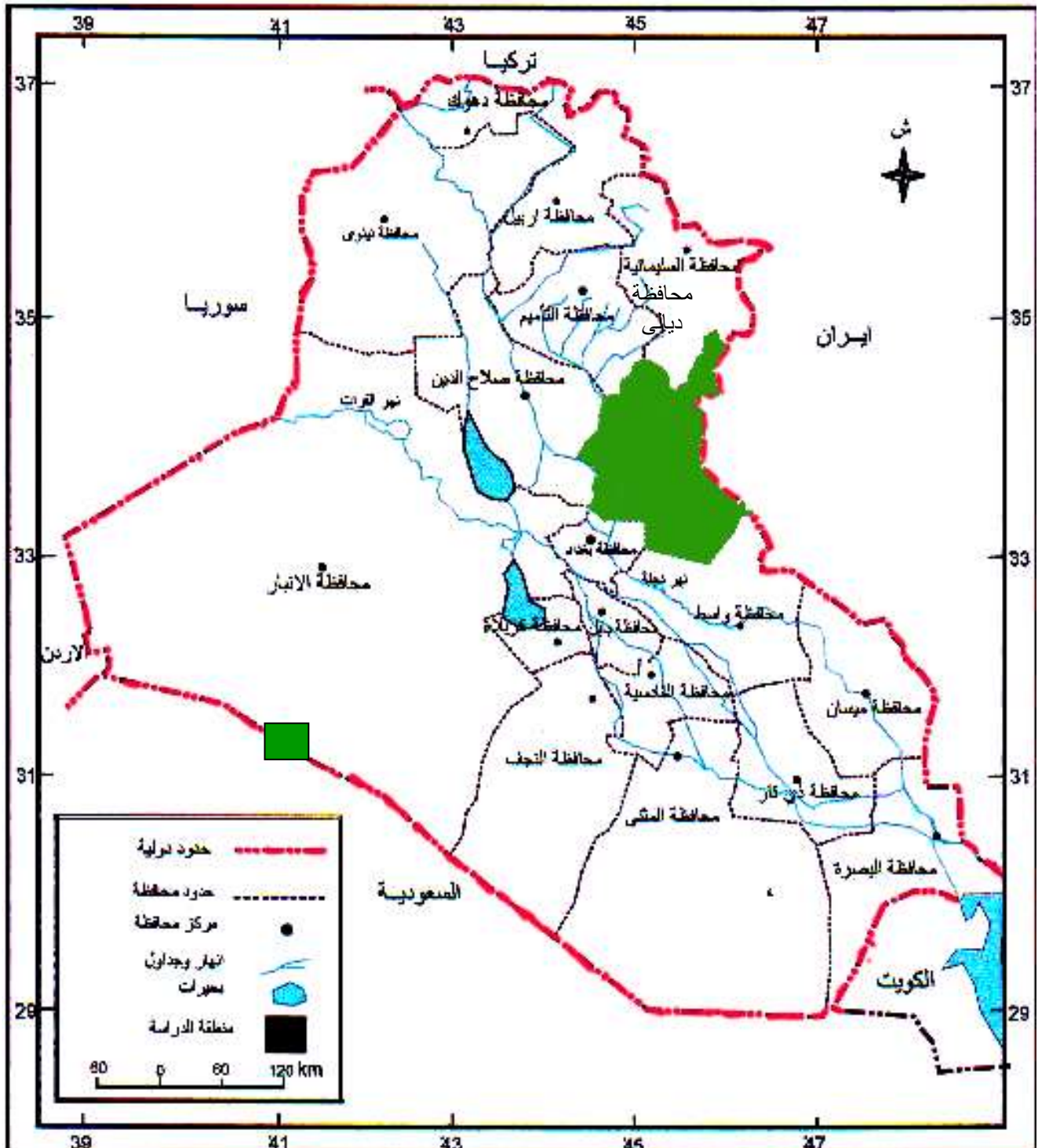
تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة ديالى التي تقع في القسم الأوسط من شرق العراق الواقعة بين دائرتي عرض (33.3° - 35.6°) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (44.22° - 45.56°) شرق خط كرينجوبذلك فهي تمثل الحدود الدولية بين العراق وإيران من الشرق وتحدها محافظة صلاح الدين ومحافظة بغداد من الغرب ومحافظة واسط من الجنوب ومحافظة السليمانية وصلاح الدين من الشمال . ينظر خريطة (1)

وبذلك تمتد بشكل طولي لتبلغ مساحة مقدارها (17685) كم² وتمثل نسبة مقدارها (4%) من مجموع مساحة العراق ، فهي تشمل على ستة أفضية وتظم (19) ناحية .

سادساً- منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي والمحصولي وإتباع الأسلوب الكمي في تحليل البيانات واستخراج العلاقة بينها باستخدام الأساليب الإحصائية مع توظيف برنامج (arcview) وبرنامج (spss) وبرنامج (excel) لغرض الحصول على تفسير للواقع النباتي في محافظة ديالى ، وقد جاء التأكيد على المنهج المحصولي لاهتمام الدراسة في إظهار القيمة الاقتصادية للمحاصيل الزراعية الرئيسة على مستوى المحافظة .

خريطة (1) موقع محافظة ديالى بالنسبة للعراق



يتناول هذا البحث الواقع الحالي للقطاع الزراعي في محافظة ديالى والتوزيع الجغرافي للمحاصيل السائدة فيها وإظهار هذا التوزيع على شكل خرائط لكل محصول من محاصيل الإنتاج النباتي في كل ناحية من نواحيمنطقة الدراسة. اعتمد الباحثان على وحدة المساحة لغرض تحقيق تركيز المحاصيل بشكل صحيح لان وحدة المساحة تعد الأكثر شيوعا في مثل هذه الدراسات وقد اعتمد عليها العديد من الباحثين منهم (Sommers) الذي استخدم وحدة المساحة في عام 1941 لدراسة إنتاج القمح في بيرو⁽¹⁾.

واستخدم الباحث "G.weaver" وحدة المساحة في عام 1964 لدراسة تحديد الأنماط الزراعية في ولايات الغرب الأوسط الأمريكية⁽²⁾. أما الباحث "S.Bahatia" فقد اعتمد على وحدة المساحة عام 1965 في دراسة لتركيز المحاصيل الزراعية في الهند⁽³⁾.

1. الأراضي الزراعية

تبلغ المساحة الكلية للمحافظة (7074000) دونم وتضم كلا من :

1- الأراضي غير الصالحة للزراعة :-

وتشمل الأراضي التي لاتخضع بشكل دائم ومنظم للعمليات الزراعية لإنتاج المحاصيل الزراعية وتبلغ مساحتها (2064296) دونم شكلت نسبة (29.2%) من مجموع مساحة المحافظة وتعد هذه الأراضي ذات أهمية كبيرة إذإنها تشكل الاحتياطي الرئيس للأراضي الصالحة للزراعة .

2- أراضي النفع العام :-

وتضم هذه الأراضي مساكن المزارعين وما يتصل بها من مخازن وحضائر الحيوانات فضلا عن طرق النقل وشبكات الري والبزل والمستوصفات الطبية والمدارس وغيرها من المنشآت الخدمية التي تتصل بالريف وقد بلغت مساحة هذه الأراضي (1018759) دونم شكلت نسبة مقدارها (14.4%) من مجموع المساحة الكلية للمحافظة .

3- الأراضي الصالحة للزراعة :-

يقصد بها الأراضي التي تخضع بشكل دائم ومنظم للعمليات الزراعية ويمارس فيها زراعة مختلف أنواع المحاصيل الزراعية ، لذا فهي ذات أهمية اقتصادية كبيرة وقد بلغت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المحافظة (5373519) دونم وهي بذلك تشكل نسبة مقدارها (76%) من مجموع مساحة المحافظة وتشمل هذه الأراضي.

أ- المساحة المستصلحة كلياً وتبلغ (571923) دونم وشكلت نسبة مقدارها (19.3%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة .

ب- المساحة المستصلحة جزئياً شغلت مساحة مقدارها (192967) دونم بنسبة مقدارها (6.5%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة .

ج- المساحة غير المستصلحة تشغل مساحة مقدارها (2653835) دونم تشغل نسبة مقدارها (89.7%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة وتضم هذه الأراضي ثلاثة أنواع

النوع الأول :- الأراضي غير المستصلحة تروي سياً بمساحة (574579) دونم
النوع الثاني :- الأراضي غير المستصلحة تروي بالواسطة بمساحة (190317) دونم

النوع الثالث :- الأراضي الدائمة غير مضمونة الأمطار بمساحة (1740237) دونم

4- أراضي البساتين المسجلة رسمياً:-

تشتهر محافظة ديالى بوجود مساحات من بساتين النخيل والفاكهة وخاصة في مدينة بعقوبة " شفتة، بهرز، خرنابات، الهويدر، " لذلك سميت مدينة بعقوبة " مدينة البرتقال" كما تشتهر فيها بساتين الرمان والأعشاب خاصة في قضاء المقدادية والمعروفة "برمان شهربان" ذي النوعية الممتازة ، وتشمل أراضي البساتين المسجلة رسمياً (171438) دونماً تشكل نسبة (4.2%) من مجموع مساحة المحافظة تشغل النفديات منها نسبة (48.36) وهي بذلك تشكل النسبة الأكبر أما النخيل فتشغل

نسبة (29.29) % ومن ثم الحمضيات نسبة (21.36) % وأخيرا الزيتون نسبة (0.99) % .

ثانياً: الأنماط الزراعية في محافظة ديالى

ولغرض تسهيل واقع القطاع الزراعي في محافظة ديالى فقد قسم الباحثان الإنتاج النباتي إلى الأنماط التالية وكما في الجدول (1) والشكل (1) أدناه:-

جدول (1) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج الأنماط الزراعية في محافظة ديالى لعام 2010

النسبة المئوية	الإنتاج / طن	النسبة المئوية	المساحة المزروعة / دونم	النمط الزراعية
76.4	109233.715	66.7	504939	الحبوب
0.9	838.950	2.7	20445	المحاصيل الصناعية
0.2	298.183	0.2	1107	المحاصيل العلفية
1.5	2241.537	7.8	59416	الخضروات
21.1	30248.898	22.6	171438	البستنة
100	142861.29	100	757345	المحافظة

المصدر :- من عمل الباحثين بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة ديالى / قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2011.

شكل (1) مساحة وإنتاج الأنماط الزراعية في محافظة ديالى لسنة 2010



المصدر:- من عمل الباحثان بالاعتماد على الجدول (1)

ومن خلال ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) نلاحظ إن هناك تباينا واضحا في أهمية المحاصيل الزراعية من حيث المساحة والإنتاج فنمط زراعة الحبوب احتل

المرتبة الأولى من حيث المساحة لكونه من المحاصيل الزراعية المهمة والرئيسة لغذاء السكان اذ شغل نسبة مساحة مقدارها (66.7) من جملة المساحة المزروعة في المحافظة البالغة (757345 دونم) في حين بلغت نسبة الإنتاج (76.4%) من جملة الإنتاج الزراعي البالغ (142861) طن ،في حين جاء نمط محاصيل البستنة بالمرتبة الثانية من حيث المساحة اذ احتل نسبة مقدارها (22,6%) من مساحة المحافظة ، وبلغت نسبة الإنتاج (21.01%) وقد انخفضت مساحات البساتين ونتاجها نتيجة لما تعرضت له البساتين من مشاكل أثرت بشكل واضح على كميات الإنتاج ومنها شحة المياه التي تعرضت لها المحافظة في الموسم (2007-2008) كذلك نتيجة انتشار الأمراض والآفات وتعرض الكثير من هذه البساتين إلى الإهمال أو الدمار نتيجة العمليات العسكرية خصوصا بعد عام (2003) ونتيجة هجرها من قبل أصحابها بسبب سوء الأوضاع الأمنية خلال السنوات (2006-2007) مما أدى إلى هلاك الكثير من هذه البساتين .

أما نمط الخضراوات فقد جاء بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة اذ شكل نسبة مقدارها (7.8%) من مجموع المساحة المزروعة في المحافظة في حين بلغت نسبة الإنتاج (1.5%) من مجموع الإنتاج إذ يعدّ هذا النمط من المحاصيل الضرورية والمهمة في حياة السكان اليومية .

أما بالنسبة لنمط المحاصيل الصناعية فقد احتل المرتبة الرابعة من حيث المساحة وبنسبة (2.7%) من مجموع مساحة المحافظة ، بينما شكلت نسبة الإنتاج (0.9%) فقط من مجموع الإنتاج الكلي في المحافظة اي ادنى ثاني انتاج ، وجاء نمط المحاصيل العلفية في المرتبة الأخيرة من حيث المساحة والانتاج فقد شكلت نسبة (0.2%) فقط من المساحة المزروعة وكمية الانتاج في المحافظة.

وأخيرا جاء نمط الزراعة المحمية الذي انتشر بشكل واسع في المحافظة وخصوصاً بعد عام (2008) ظهر هذا النمط كأسلوب جديد في الزراعة نتيجة انتشار هذا النمط في بقية دول العالم ودول الجوار بصورة خاصة ونتيجة لتطور الأساليب العلمية الحديثة التي تستخدم في الزراعة .

ثالثاً: - التحليل المكاني للأنماط الزراعية في محافظة ديالى

1. نمط محاصيل الحبوب

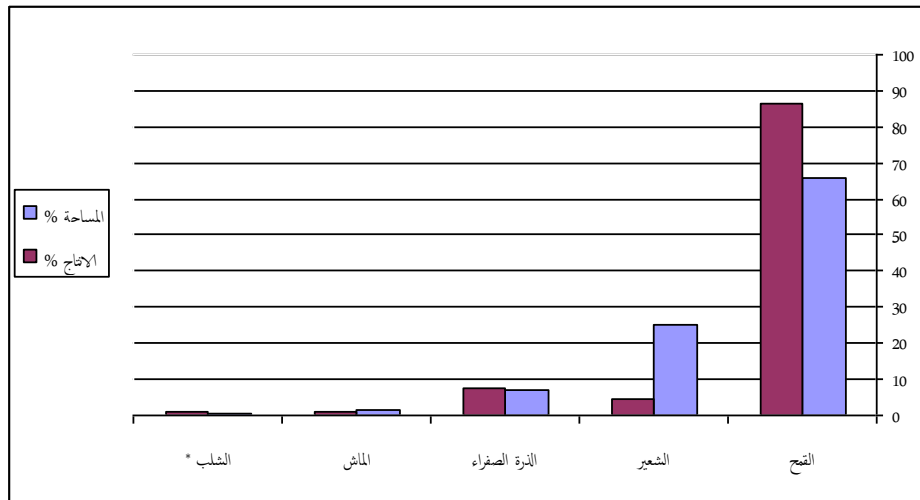
اعتمد الباحثان في دراسة التوزيع الجغرافي للمحاصيل على تقنية الوسيط والتكرار المأني المتراكم لاستخراج الأهمية النسبية لكل محصول وتصنيفها الى فئات لسهولة دراستها وتحليلها وتمثيلها على الخرائط يشمل هذا النمط على محاصيل (القمح، الشعير، الذرة الصفراء، الماش، الشلب) ومن خلال ملاحظة جدول (2) والشكل (2) يتضح نسبة المساحة والإنتاج التي شكلها كل نوع من أنواع هذه المحاصيل وكما يأتي :-

جدول (2) التوزيع النسبي لمساحة و إنتاج الحبوب في محافظة ديالى لسنة 2010

اسم المحصول	المساحة	النسبة المئوية	الإنتاج	النسبة المئوية
القمح	166255	66.0	9422802	64.0
الشعير	63155	25.1	5208413	35.0
الذرة الصفراء	18265	7.3	83725	0.5
الماش	4100	1.6	1230	0.1
المجموع	251775	100	14716170	100

المصدر: - من عمل الباحثين بالاعتماد على على مديرية زراعة محافظة ديالى / قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2011.

شكل (2) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج الحبوب في محافظة ديالى لسنة 2010



المصدر :- من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (2)

١- القمح

يعد القمح من أهم المحاصيل المزروعة في منطقة الدراسة إذ تبلغ المساحة المستثمرة في زراعة هذا المحصول (166255) دونم أو ما يعادل (66.00%) من إجمال مساحة في منطقة الدراسة البالغة (251775) دونم .
إما الإنتاج فقد بلغت (9422.802) طن أو ما يعادل (64.00%) من إجمال إنتاج الحبوب في منطقة الدراسة البالغة (14716170) طن .

لذا تتركز زراعة القمح في نواحي عدة في منطقة الدراسة إلا أن أكثر المناطق التي ينتشر فيها هذا المحصول هو منطقة العظيم التي تتمثل بالفئة التي يقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (24 إلى 21%) إذ بلغت نسبة المساحة المزروعة في هذه المنطقة (21.24%) من إجمالي المساحة المزروعة بهذا النمط في حيث بلغت كمية الإنتاج (28.61%) من مجموع الإنتاج الكلي .

أما بالنسبة للفئة الثانية فتمثلت بالمناطق التي تقل فيها نسبة المساحة على (16 إلى 12%) وشملت منطقة الخالص حيث شغلت مساحة مقدارها (13.21%) من إجمالي المساحة الكلية إما كمية الإنتاج فقد بلغت (17.79%) .

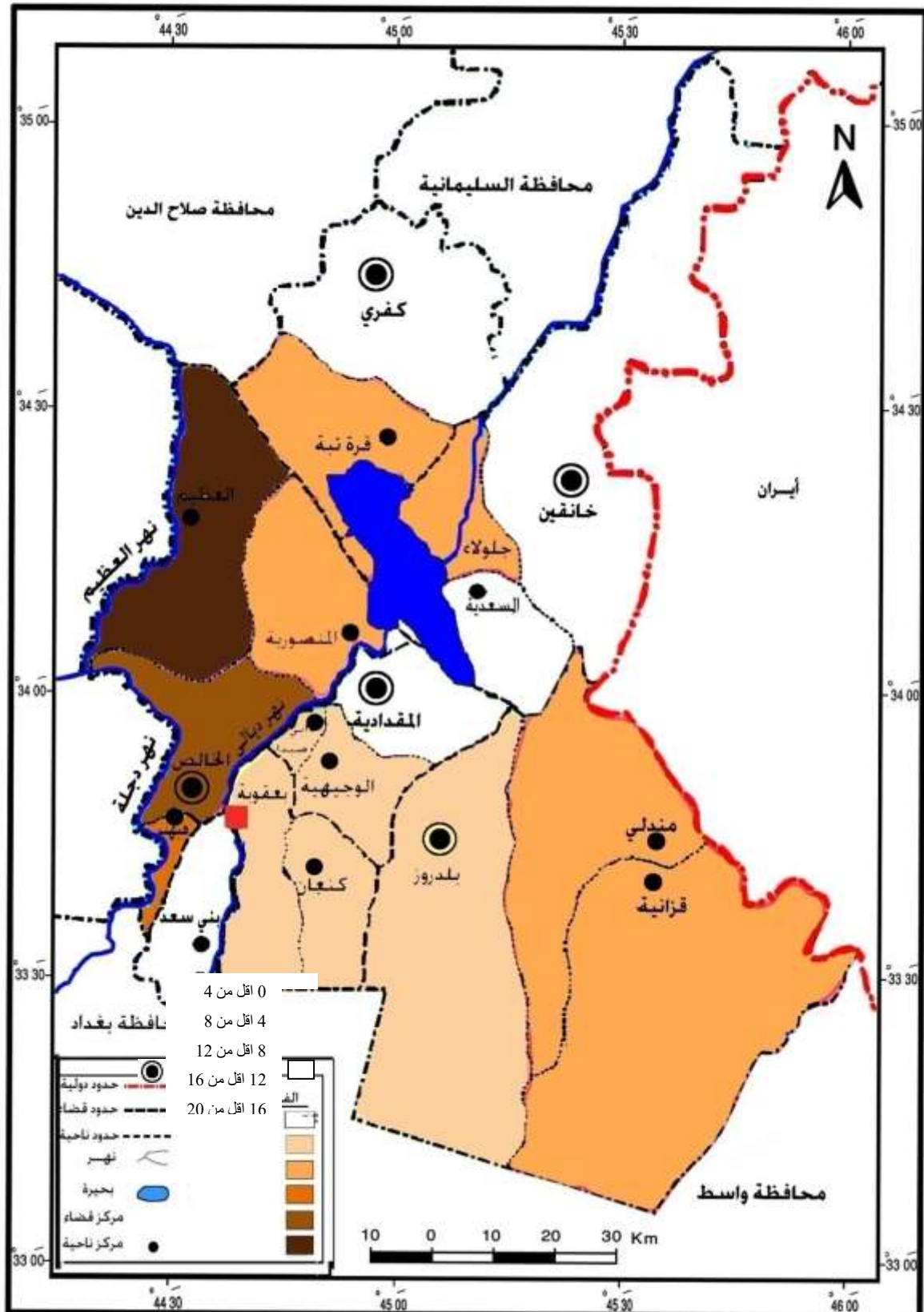
أما الفئة الثالثة فتمثلت بالمناطق التي تقل فيها نسبة المساحة عن (12 إلى 8%) وتشمل ناحية هبهب التي بلغت نسبة المساحة المزروعة فيها (8.55%) من إجمالي المساحة في حين بلغت كمية الإنتاج (11.51%)

الفئة الرابعة ضمت العديد من الوحدات الإدارية التي بلغت نسبة المساحة المزروعة فيها من (8 إلى أقل من 4) % وتمثلت بمناطق المنصورية وقرية تبة وقزانية وجلولاء ومنديلي إذ بلغت المساحات المزروعة (4.87 ، 6.01 ، 4.96 ، 4.21 ، 6.76) % على التوالي أما كمية الإنتاج فكانت (6.56 ، 0.05 ، 5.90 ، 0.03 ، 0.07) % على التوالي .

أما الفئة الأقل التي تحددت بالمناطق التي تقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (4%) تمثلت بمناطق الوجيهية، وبعقوبة، وكنعان، وبلدروز، وأبي صيدا، وجبارة فكانت المساحات المزروعة في هذه المناطق صغيرة موازنة بالفئات السابقة بحيث شكلت كل

وحدة إدارية (1.05) ، (2.43) ، (3.51) ، (0.69) ، (0.20) ، (1.80) على التوالي ينظر خريطة (2).

خريطة (2) الأهمية النسبية لمساحة محصول القمح لسنة 2010



ب- الشعير

من المحاصيل التي له أهمية كبيرة جداً إذ تستخدم بذوره بوصفه غذاء للإنسان وكذلك علفاً للحيوان ويستخدم علفاً اخضر للحيوانات .

إذ تبلغ المساحة المستثمرة في زراعة هذا المحصول (63155) دونم شكل نسبة (25.1%) من إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب في المحافظة ، أما الإنتاج فقد بلغت (5208.413) طن ونسبة (35.4)% من إجمالي الإنتاج الحبوب في المحافظة .

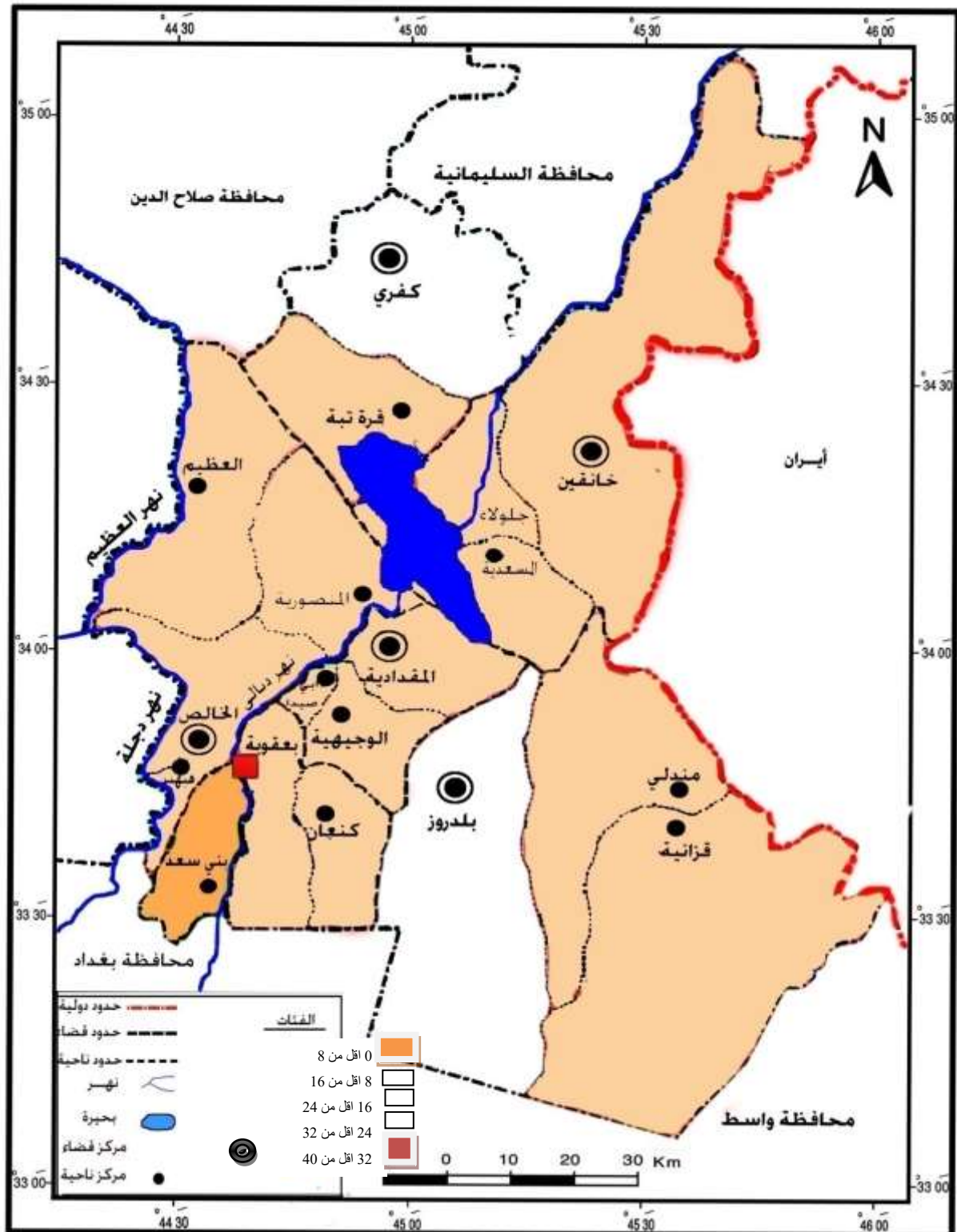
وهو بذلك يأتي بالمرتبة الثانية بعد القمح ، أما من حيث توزيع المساحة والإنتاج فإن هناك تقارباً واضحاً بين الوحدات الإدارية في نسبة المساحة والإنتاج الزراعي مما يتفق ذلك تكوين فئات للتوزيع الجغرافي فكل الوحدات الإدارية تكاد تتقارب فيما بينها من حيث النسبة المئوية للمساحة والإنتاج ينظر خريطة (3) .

فلاحظ إن هذا المحصول يتركز بمجموعتين :-

الفئة الأولى :- وهي التي تنحصر نسبة المساحة فيها من (40 إلى 32) % وتمثل بمنطقة بني سعد حيث شكلت أعلى نسبة في المحافظة لحوالي (39.59)% من إجمالي المساحة المزروعة أما كمية الإنتاج فقد بلغت (0.03)% وهي كمية قليلة جداً مقارنة بنسبة المساحة المزروعة في هذا المحصول .

أما الفئة الثانية:- فهي الأكثر انتشاراً في اغلب الوحدات الإدارية التي تتحدد نسبة المساحة المزروعة فيها إلى اقل من (8%) وتشمل الخالص، والوجيهية، وبعقوبة، وكنعان وهب، والمنصورية، والعظيم، وقرية تبة، وأبي صيدا، والمقدادية، وخانقين، والسلام والسعدية، وقزانية، وجبارة، وجلولاء، ومندلي تشغل هذه الوحدات مجتمعة مساحة مقدارها (60.41)% إلا أن أعلى نسبة إنتاج وصلت في منطقة جلولاء بنسبة (25.20)% وخانقين (16.56)% من إجمالي الإنتاج الكلي .

خريطة (3) الأهمية النسبية لمساحة محصول الشعير لسنة 2010



ج- الذرة الصفراء

من المحاصيل المهمة في المحافظة بعد كلٍّ من القمح والشعير يحتل مساحة مقدارها (18265) دونم بنسبة (7.3) % من مجموع المساحة المزروعة بهذا النمط في المحافظة.

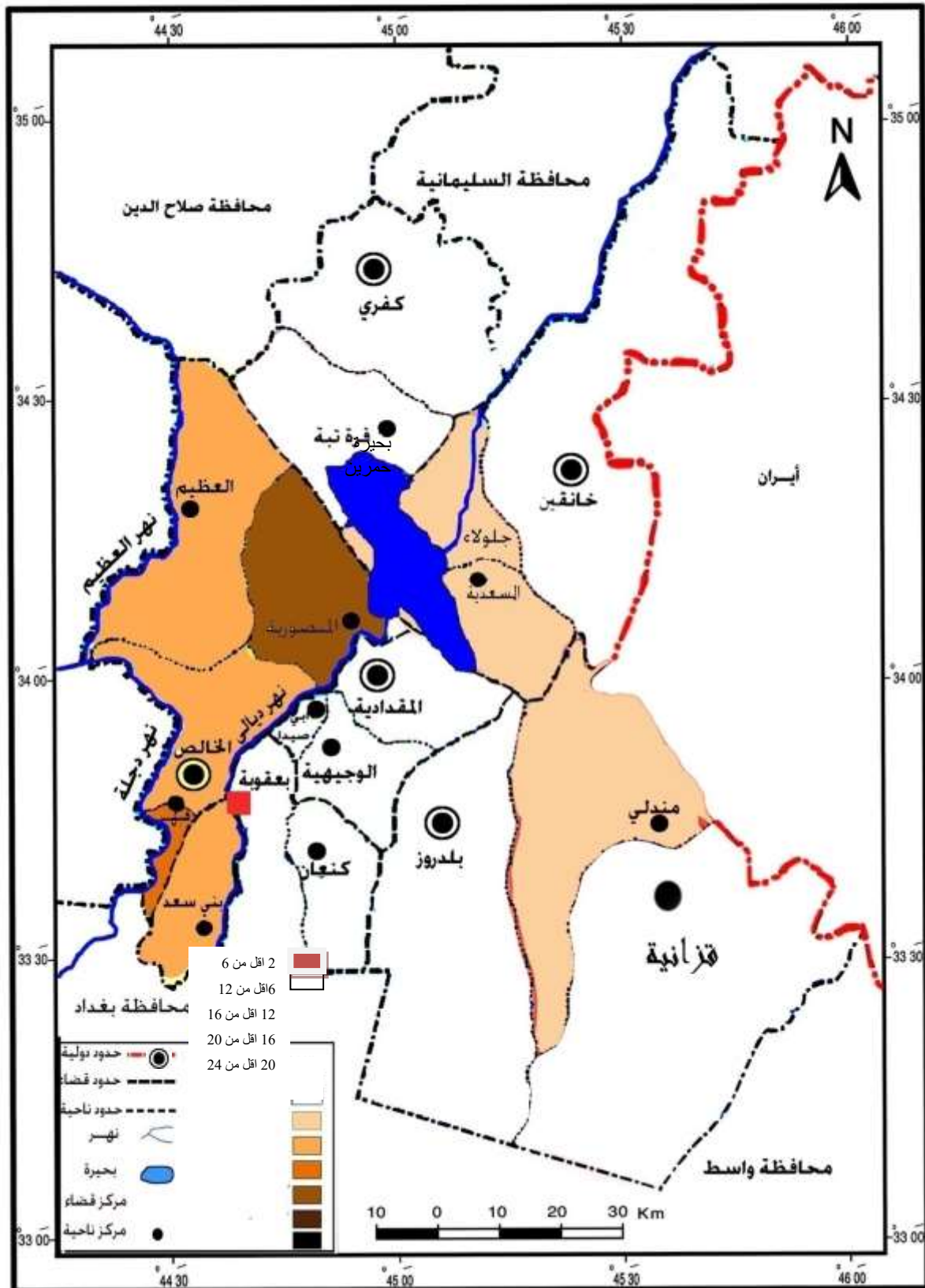
أما الإنتاج فقد بلغت (83725) طن وبنسبة (0.5) % من كمية الإنتاج الكلي تنتشر زراعته في مناطق متفرقة في المحافظة لذلك يمكن تحديد أربع فئات يتركز فيها هذا المحصول ينظر خريطة (14) .

الفئة الأولى :- التي تقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (30 إلى 24) % وتمثلت بمنطقة المنصورية التي بلغت نسبة المساحة المزروعة فيها (25.46) % أما كمية الإنتاج فتصل إلى (27.77) % من مجموع الإنتاج الكلي .

أما الفئة الثانية:- فتمثلت بنسبة المساحة التي تقل عن (24 إلى 18) % لتشمل منطقة ههب التي احتلت (19.16) % من إجمالي المساحة المزروعة وبنسبة (20.90) % لكمية الإنتاج الكلي .

الفئة الثالثة :- تمثلت بالمناطق التي تقل فيها نسبة المساحة عن (18 إلى 12) % تضمنت كلاً من الخالص (15.33) والعظيم (16.42) وبني سعد (15.17) من إجمالي المساحة المزروعة أما كمية الإنتاج فقد بلغت (1.67، 17.92، 13.23) % وأخيراً **الفئة الرابعة:-** التي احتوت على المناطق التي تقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (6) % وتمثلت بمناطق جلواء (5.47) والسعدية (0.55) ومندلي (4.11) أما كميات الإنتاج فهي (5.97 ، 0.60 ، 4.48) % على التوالي .

خريطة (4) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحصول الذرة الصفراء في محافظة ديالى لسنة 2010



د-الماش

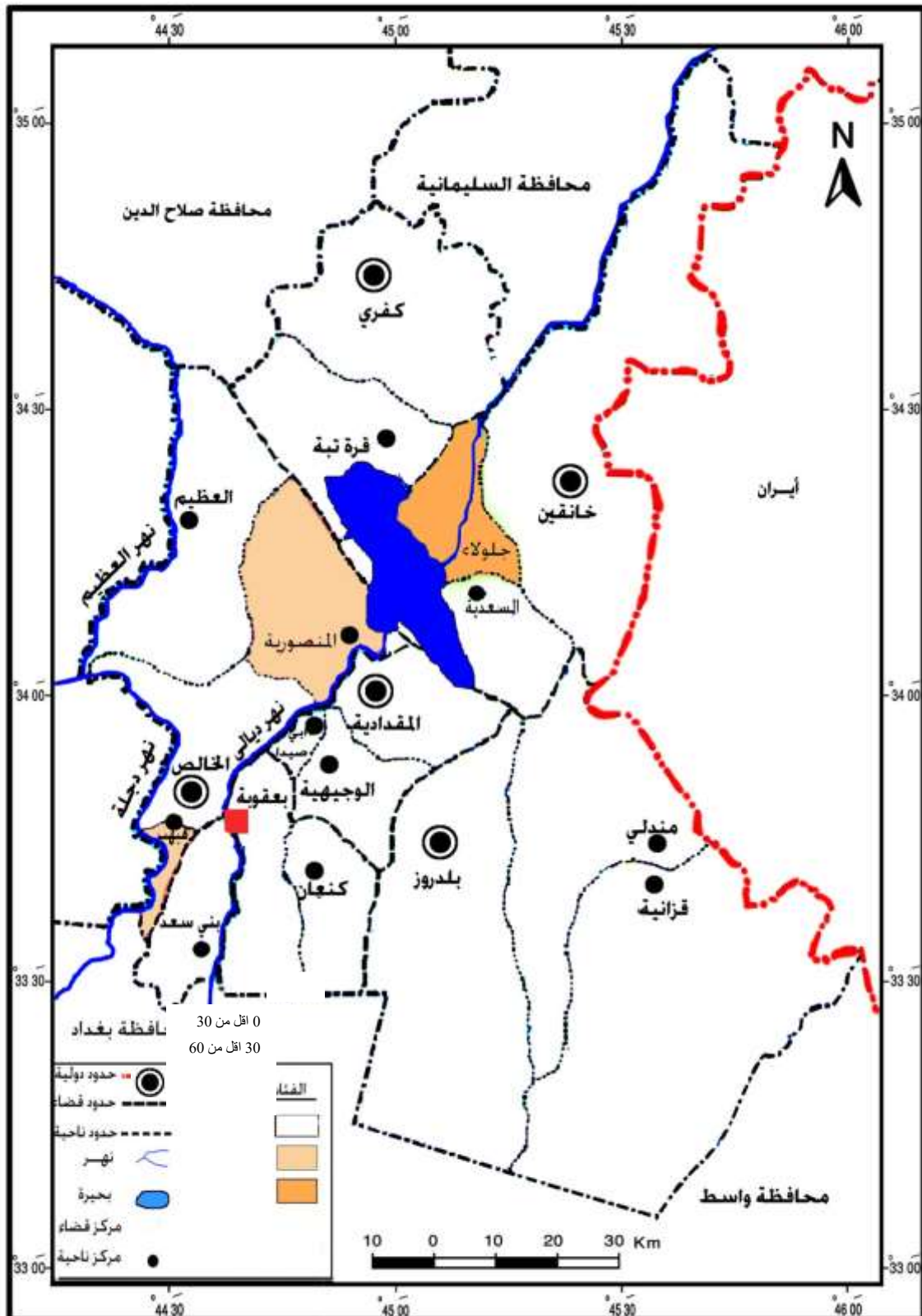
يأتي بالمرتبة الرابعة من حيث المساحة وكمية الإنتاج إذ احتل مساحة مقدارها (4100) دونم ونسبة (1.6%) من إجمالي المساحة المزروعة في حين بلغت كمية الإنتاج (1230) طن لتشكيل نسبة مقدارها (0.1%) من إجمالي إنتاج نمط محاصيل الحبوب في منطقة الدراسة .

تكاد تتركز زراعة هذا المحصول في فئتين وبوحدات إدارية قليلة أما بقية المناطق فتكاد تخلو من إنتاج هذا المحصول ينظر خريطة (5).

الفئة الأولى :- التي تقل فيها نسبة المساحة عن (60 إلى 30%) وتتمثل في منطقة جلواء التي شغلت مساحة مقدارها (80.37%) وهي بذلك تمثل أكبر مساحة مزروعة بمحصول ألباش في المحافظة أما كمية الإنتاج فقد بلغت أكثر من (85%).

الفئة الثانية :- تضمنت المناطق التي تقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (30%) وتتمثل بمناطق (ههب 1.22، جبارة 7.31، المنصورية 6.10) % .

خريطة (5) التوزيع النسبي لمحصول الماش في محافظة ديالى لسنة 2010



2. نمط المحاصيل الصناعية .

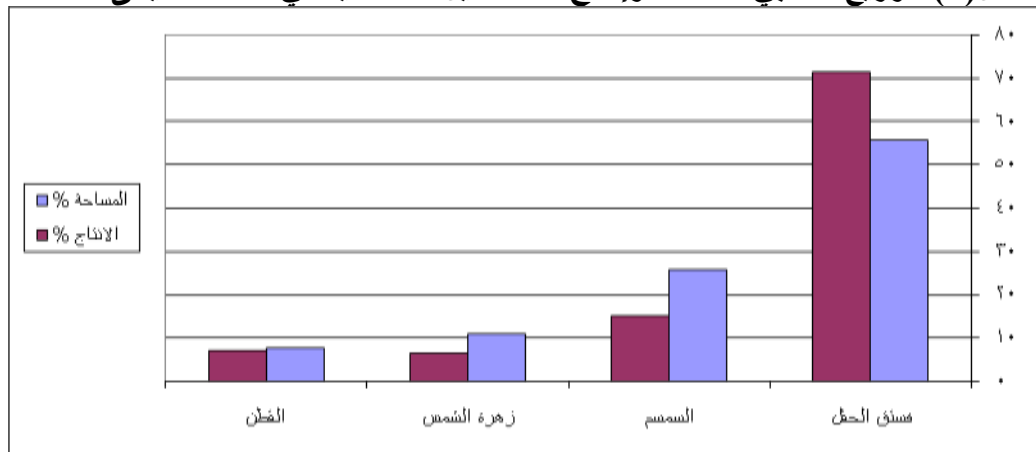
يأتي بالمرتبة الرابعة من حيث المساحة المزروعة البالغة (20445) دونم بنسبة مقدارها (2.7%) من نسبة المساحة المزروعة في المحافظة ، وبلغت كمية الإنتاج (838.950) طن يشكل نسبة (0.9%) من إجمالي الإنتاج الكلي في المحافظة ومن أهم المحاصيل الداخلة ضمن هذا النمط هي فستق الحقل والسمسم وزهرة الشمس والقطن وكما مبين في الجدول أدناه:-

جدول (3) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج المحاصيل الصناعية في محافظة ديالى 2010

نوع المحصول	المساحة/دونم	النسبة المئوية	الإنتاج /طن	النسبة المئوية
فستق الحقل	11400	55.75	6270	71.55
السمسم	5250	25.69	5.1312	14.98
زهرة الشمس	2250	11	5.562	6.42
القطن	1545	7.56	618	7.05
المجموع	20445	100	8763	100

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة ديالى - قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2011.

شكل (3) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج المحاصيل الصناعية في محافظة ديالى 2010



المصدر :- من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (3)

أ- فستق الحقل .

من المحاصيل الصناعية المهمة في المحافظة لذلك احتل المرتبة الأولى من حيث نسبة المساحة المزروعة وكمية الإنتاج فقد بلغت المساحة (11400) دونم شكل نسبة مقدارها (55.75)% من نسبة المساحة المزروعة بالمحاصيل الصناعية في المحافظة أما كمية الإنتاج فقد بلغت (6270) طن بنسبة (71.55)% من مجموع الإنتاج الكلي للمحاصيل الصناعية، ينظر خريطة (6) .

ويمكن أن نقسم الوحدات الإدارية إلى فئتين يتركز بها هذا المحصول **الفئة الأولى:-** تنحصر بين (95 إلى اقل 105)% وتتمثل بمنطقة خانقين اذ شغلت نسبة اعلي من المساحة المزروعة مقدارها (87.72)% من إجمالي المساحة المزروعة بهذا المحصول اما نسبة الإنتاج فقد بلغت (87.72) % .
أما الفئة الثانية:- فيمكن تحديدها بالمناطق التي يقل فيها نسبة المساحة المزروعة عن (35%) وتتمثل بمناطق قره تبة وجبارة اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة (1.75) ، (10.53)% على التوالي وكذلك الحال بالنسبة للإنتاج .

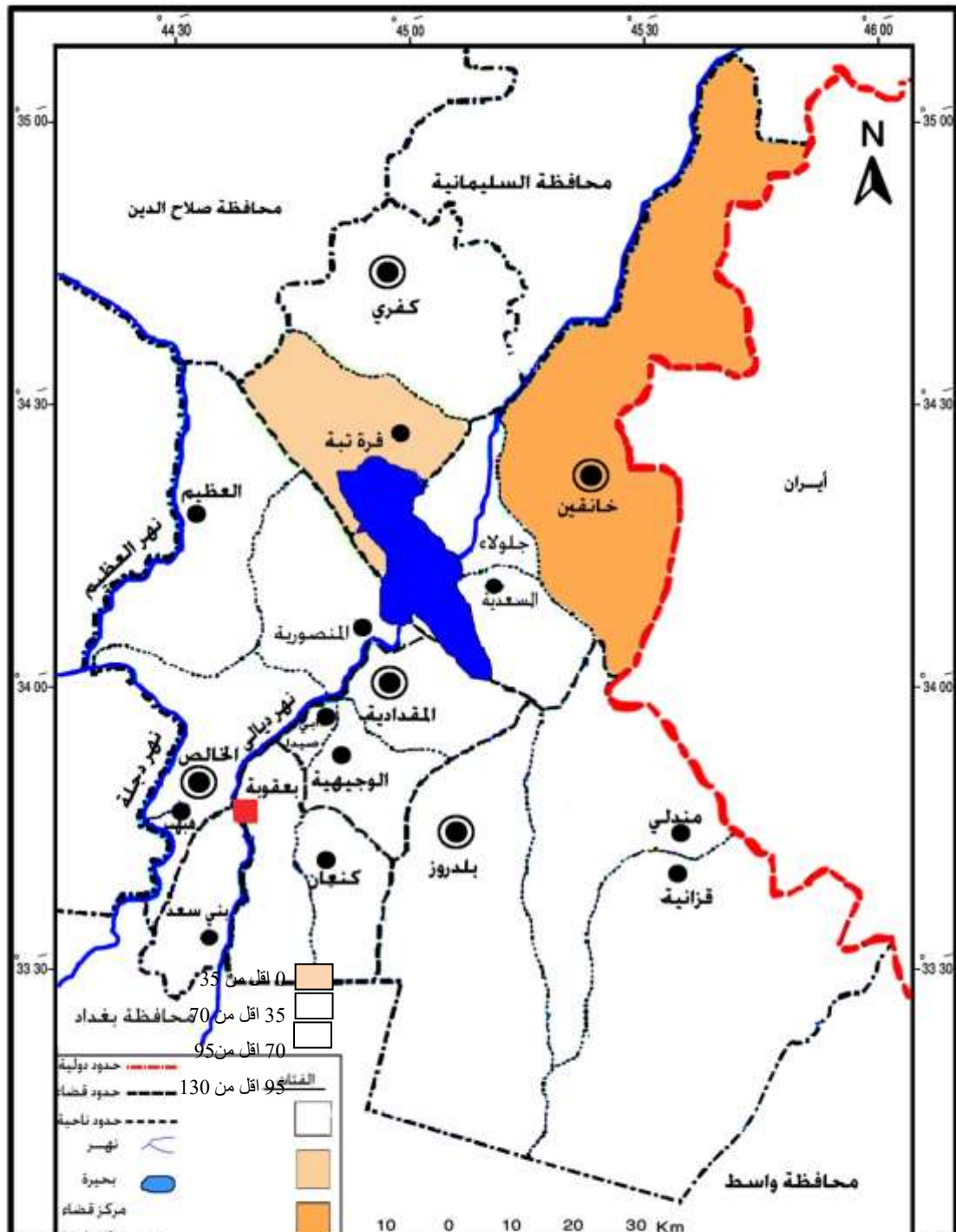
ب- السمس.

يأتي هذا المحصول بالمرتبة الثانية من حيث نسبة المساحة والإنتاج فقد شغل مساحة مقدارها (5250)% من إجمالي المساحة المزروعة بنمط المحاصيل الصناعية في المحافظة شكل بذلك نسبة مقدارها (25.69)% أما كمية الإنتاج فقد بلغت (1312500) طن وبنسبة (14.98)% من مجموع الإنتاج الكلي في المحافظة.

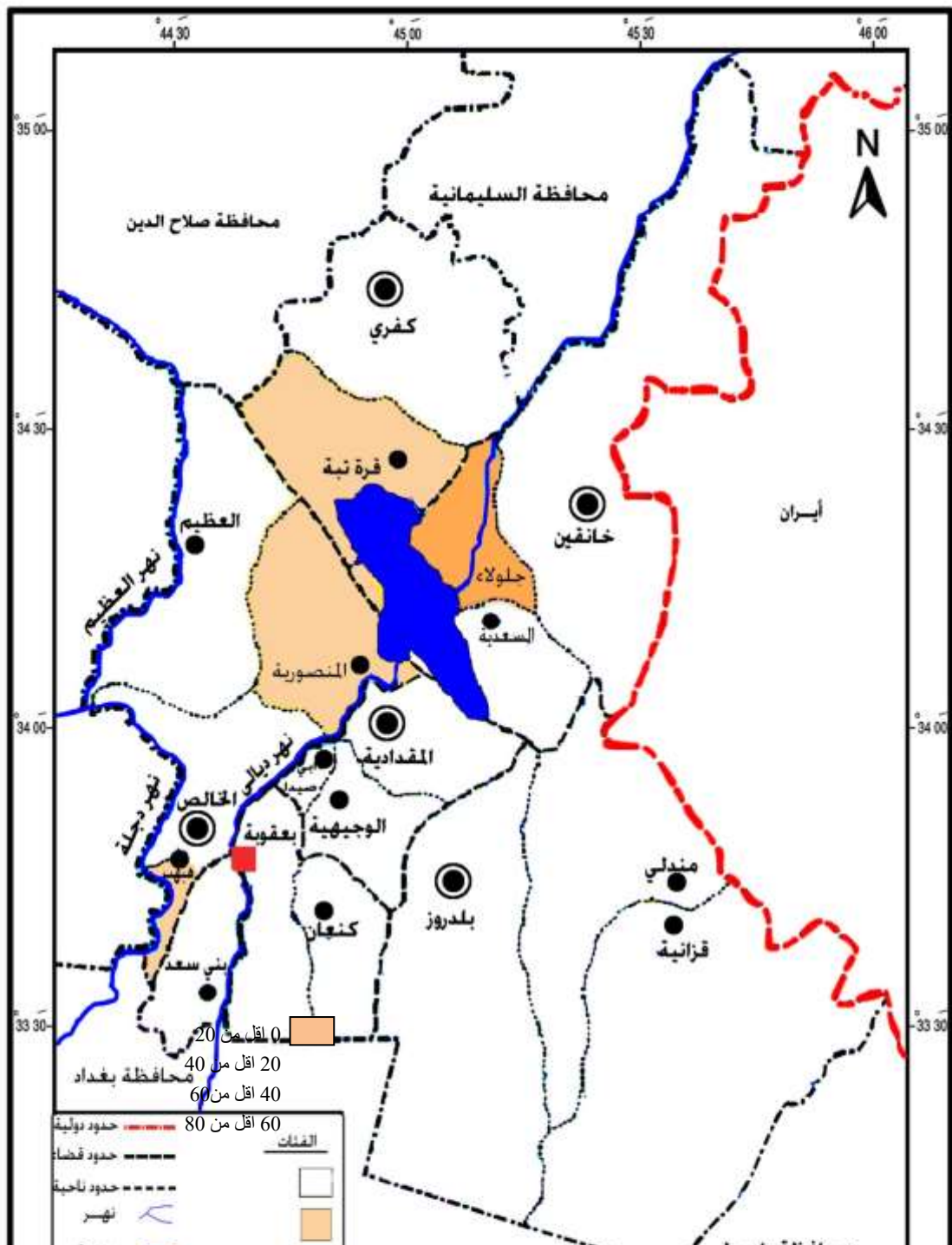
تركز إنتاج هذا المحصول في فئتين تمثلت، ينظر خريطة (7)
الفئة الأولى:- تمثلت بنسبة المساحة المحصورة بين (6 إلى اقل من 90)% من إجمالي المساحة المزروعة وتمثلت بمنطقة جلولاء إذ شغلت مساحة مقدارها (76.19)% من مجموع المساحة الكلية بهذا المحصول وبلغت كمية الإنتاج (76)% من إجمالي الإنتاج الكلي .

أما الفئة الثانية:- فتمثلت بالمناطق التي تقل نسبة المساحة فيها عن (20%) وتركزت في قرّة تبة، والمنصورية، وهبه، وجبارة، إذ بلغت المساحة المزروعة (9.52 ، 2.86 ، 9.53)% على التوالي وكذلك الحال بالنسبة لكميات الإنتاج .

خريطة(6)لتوزيع النسبي للمساحة المزروعة فستق الحقل في محافظة ديالى لعام 2010



خريطة (7) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة لمحصول السمسم للانتاج الزراعي 2010





ت- زهرة الشمس.

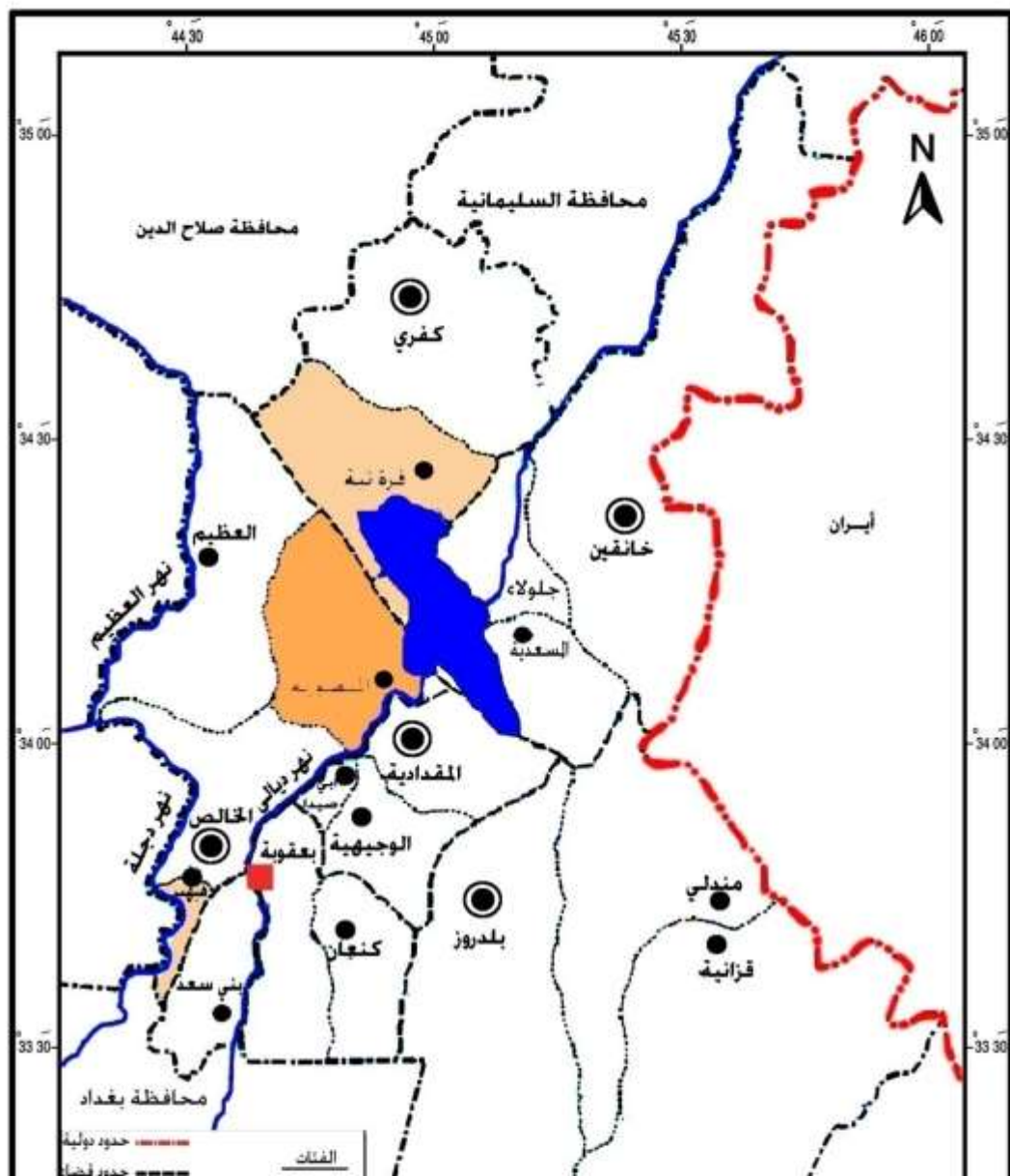
من المحاصيل الصيفية له أهمية كبيرة جداً، إذ تعد بذوره مصدراً رئيساً في صناعة الزيوت النباتية فضلاً عن صناعة الصابون والإصباغ والمواد المستعملة في دباغة الجلود كما تعد مخلفات المحصول الناتجة من هذه العمليات علفاً جيداً في تغذية الحيوانات ، وبلغت المساحة التي يشغلها هذا المحصول (2250) دونم شكل نسبة (11.00)% من إجمالي المساحة المزروعة بهذا النمط .

أما كمية الإنتاج فقد بلغت (562.5) طن شكل نسبة مقدارها (6.42)% وتنتشر زراعة هذا المحصول في مناطق قليلة ومحددة من المحافظة يكاد ينحصر في ثلاث مناطق يمكن أن نحددها في فئتين ، ينظر خريطة (8).

الفئة الأولى:- التي يقل فيها نسبة المساحة عن 90% وتتمثل بمنطقة المنصورية حيث تمثلت المساحة المزروعة فيها (82.22)% وبلغت كمية الإنتاج (82)% من إجمالي الإنتاج الكلي في المحافظة .

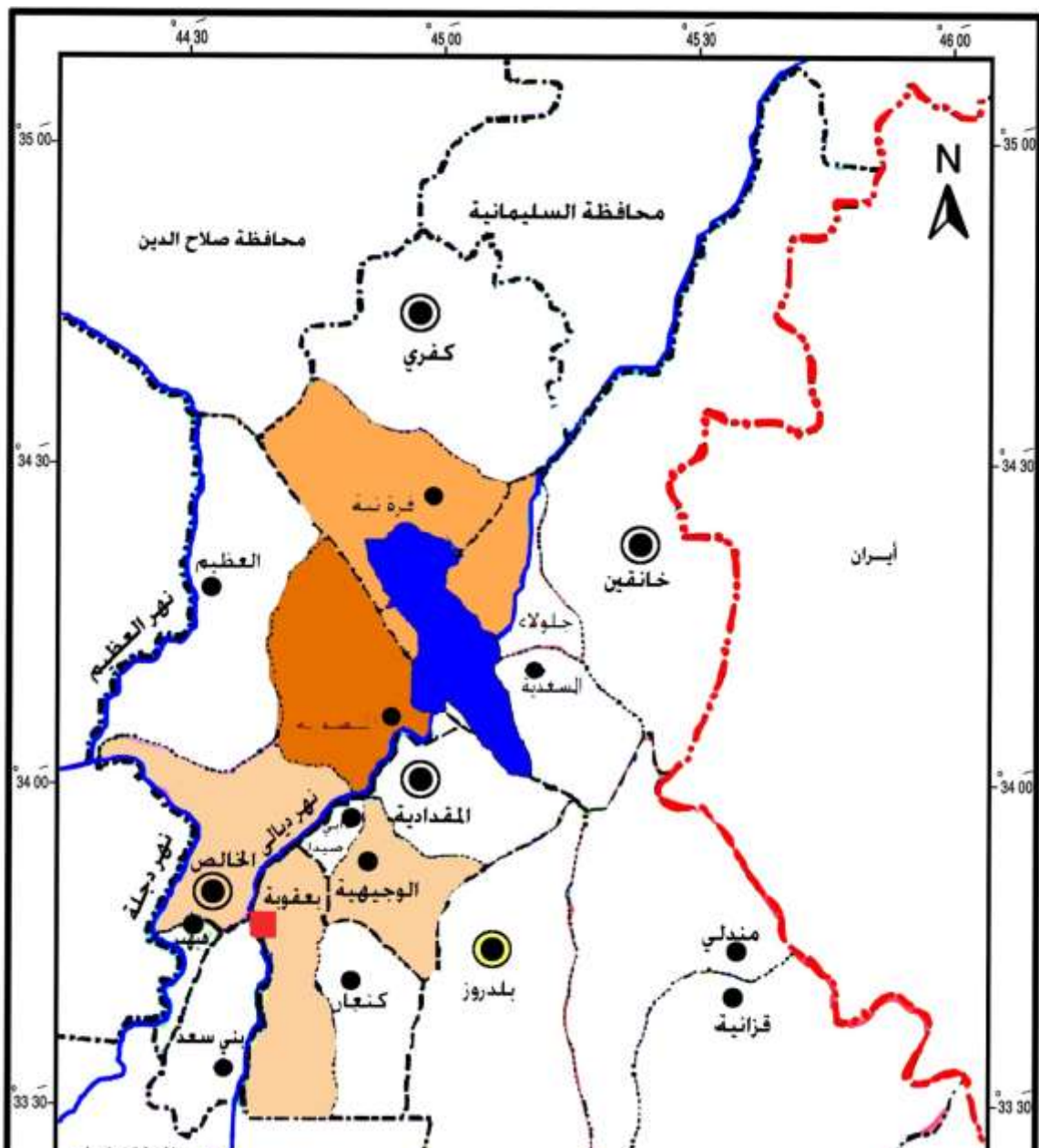
الفئة الثانية:- تمثلت بالمناطق التي يقل فيها الإنتاج عن (30)% وهي قرية تبة وهبه وبلغت نسبة المساحة المزروعة في هذه المناطق (13.33 ، 4.45) % على التوالي.

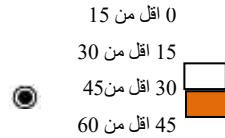
خريطة(8)التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحصول زهرة الشمس في محافظة ديالى لسنة 2010





خريطة (9) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحصول القطن في محافظة ديالى 2010





3. المحاصيل العلفية .

وتشمل الجت والبرسيم والمخاليط العلفية وبحسب ما جاء في كتاب مديرية الزراعة في محافظة ديالى رقم 24053 بتاريخ 11/10/ 2010 بعدم وجود مساحات مخصصة لزراعة الأعلاف ضمن المحافظة ولكن يقوم المزارعون بزراعة الأعلاف ضمن المساحات الزراعية المملوكة والمتعاقد عليها .

لذلك فإن هذا النمط جاء بالمرتبة الأخيرة من حيث المساحة المزروعة البالغة (1107) دونم شكل بذلك بنسبة مقدارها (0.21)% في حين بلغت كمية الإنتاج (298183) طن وبنسبة مقدارها (0.23)% من مجمل الإنتاج للمحاصيل الزراعية في محافظة ديالى . وكما مبين في جدول (4) والشكل (4) أدناه

جدول (4) التوزيع النسبي للمساحة والإنتاج للمحاصيل العلفية في محافظة ديالى لعام 2010

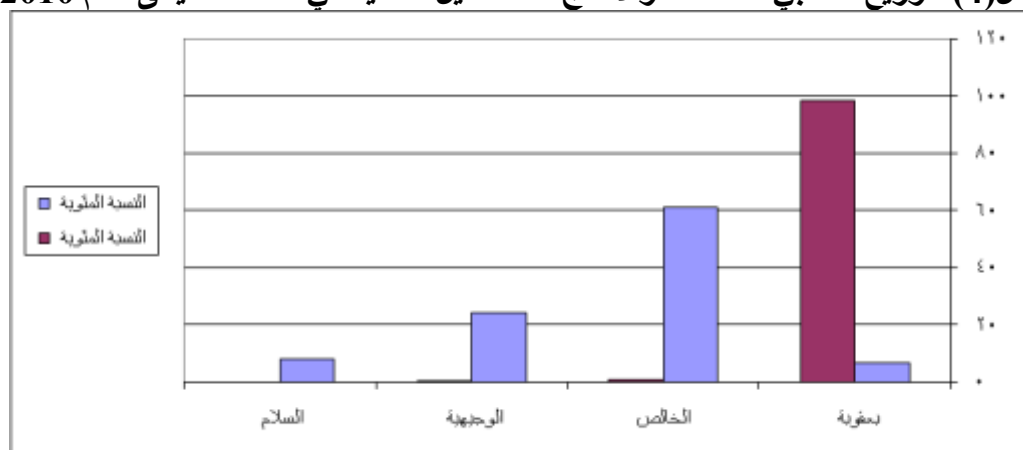
أ- الجت

الوحدات الإدارية	المساحة / دونم	النسبة المئوية	الإنتاج / طن	النسبة المئوية
بعقوبة	79	16.29	63.2	23.93
الخالص	251	51.75	8.200	67.03
الوجيهية	75	15.46	60.0	0.02
السلام	30	6.19	24.0	0.01

0.01	0.35	10.31	50	المنصورية
100	19.265	100	485	المجموع

المصدر : مديرية زراعة محافظة ديالى قسم الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2011.

شكل (4) التوزيع النسبي للمساحة والانتاج المحاصيل العلفية في محافظة ديالى لعام 2010



المصدر :- من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (4)

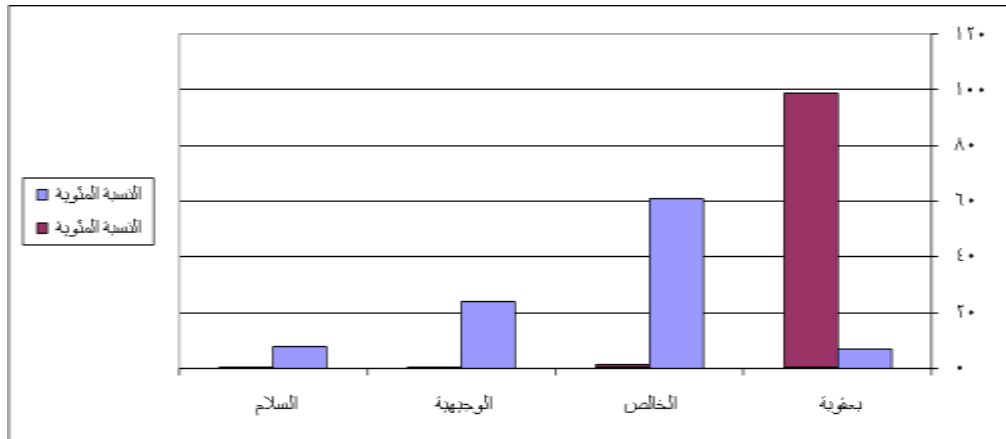
جدول (5) التوزيع النسبي للمساحة والإنتاج لمحصول البرسيم في محافظة ديالى لعام 2010

ب- البرسيم

النسبة المئوية	الإنتاج / طن	النسبة المئوية	المساحة/دونم	الوحدات الإدارية
8.6	6.33	6.75	42	بعقوبة
1.61	304	61.09	380	الخالص
1.24	120	24.12	150	الوجيحية
0.8	40	8.04	50	السلام
100	6.497	100	622	المجموع

المصدر :- مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم الانتاج النبات، بيانات غير منشورة، 2011

شكل (5) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج محصول البرسيم في محافظة ديالى لعام 2010



المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (5)

يتضح إن نمط المحاصيل العلفية في محافظة ديالى تتركز في وحدات إدارية قليلة فمحصول الجت الذي يبلغ كمية إنتاجه (265.19) طن يتركز في الخالص التي تحتل المرتبة الأولى من حيث كمية الإنتاج إذ احتلت المرتبة الأولى بنسبة (67.03)% وجاء بعدها بالمرتبة الثانية بعقوبة وبكمية انتاج بلغ نسبتها (23.93).

أما بالنسبة للمساحة المزروعة فقد بلغت (485) دونم جاءت مدينة الخالص بالمرتبة الأولى بنسبة (51.75) % ومن ثم بعقوبة بنسبة (16.29)% والوجيهية (15.46) % والمنصورية (10.31)% من إجمالي المساحة المزروعة في المحافظة .

أما محصول البرسيم فقد بلغت كمية إنتاجه (497.6) طن تركزت النسبة الأكبر في مدينة الخالص حيث بلغت (61.1) % من مجموع الإنتاج الكلي للمحاصيل العلفية في المحافظة وجاءت بعدها الوجهية بنسبة (24.1)% ثم كلاً من السلام وبعقوبة وبنسب (8.0 ، 6.8) % على التوالي .

وكانت كمية الإنتاج هذه تتفق تماماً مع نسب المساحة المزروعة في المحافظة فمدينة الخالص جاءت بالمرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة وبنسبة (61.09)% ثم جاءت بعدها الوجهية (24.12)% والسلام (8.04)% وأخيراً مدينة بعقوبة وبنسبة (6.75) % .

4- نمط محاصيل الخضروات

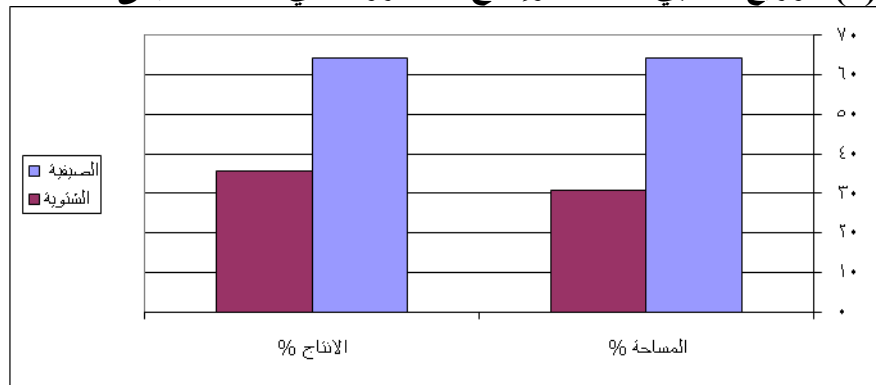
يأتي بالمرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة البالغة (59416) دونم يشكل نسبة مقدارها (7.8) % من مجموع المساحة المزروعة في المحافظة في حين بلغت كمية إنتاجه (224.537) طن شكل نسبة (1.5) % من مجموع الإنتاج الكلي للمحاصيل الزراعية في المحافظة يشمل هذا النمط الخضروات الصيفية والشتوية وكما مبين في الجدول (6) والشكل (6):

جدول (6) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج الخضروات في محافظة ديالى 2010

نوع الخضروات	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	الإنتاج/ طن	النسبة المئوية
الصيفية	38189	64.27	144375	64.3
الشتوية	21227	30.73	80162	35.7
المجموع	59416	100	224537	100

المصدر: 1- مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 20112

شكل (6) التوزيع النسبي لمساحة وإنتاج الخضروات في محافظة ديالى لسنة 2010



المصدر :- من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (6)

أ- الخضروات الصيفية*

تحتل محاصيل الخضروات الصيفية المرتبة الأولى حيث كمية الإنتاج والمساحة التي تشغلها وهي تشمل مساحة مقدارها (38189) دونم بنسبة مقدارها (64.27) % من إجمالي المساحة المزروعة بنمط محاصيل الخضروات في المحافظة، في حين بلغت كمية الإنتاج (144.375) طن من كمية الإنتاج الكلي لنمط محاصيل الخضروات في المحافظة وهي بذلك تشكل نسبة مقدارها (64.30) % .

*تشمل (طماطة ، باذنجان، خيار ماء، شجر، بصل، رقي، لوبيا، باميا، بطيخ، سلق، فلفل.

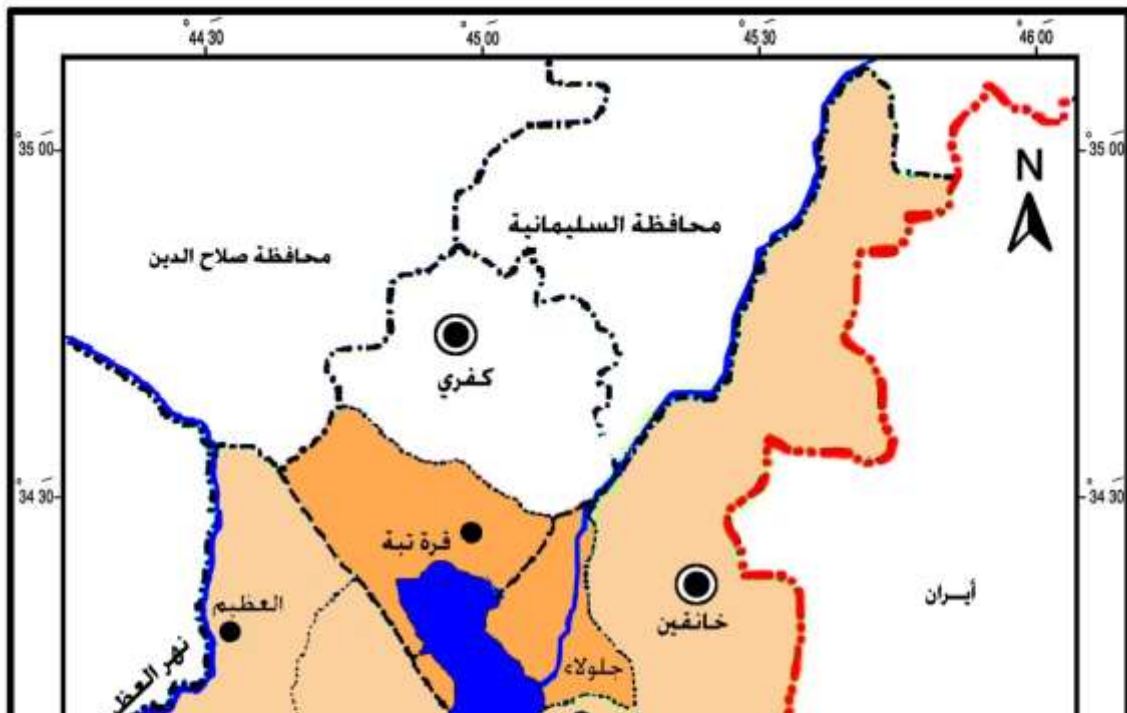
يتمثل نمط الخضروات الصيفية بثلاث فئات تتمثل ثلاث فئات ، ينظر خريطة (10).

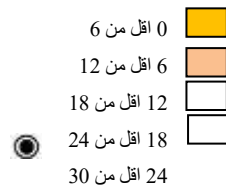
الفئة الأولى:- المحصورة بين (24 الى اقل من 30) % من حيث المساحة المزروعة بهذا النمط ويتمثل هذا النمط بمنطقة بني سعد وهبه اذ بلغت المساحة المزروعة في هاتين الوحدتين الإداريتين (26.19 ، 28.74) % على التوالي أما كمية الإنتاج فقد بلغت (38.77 ، 19.52) % من كمية الإنتاج الكلي لهذا النمط في المحافظة .

أما الفئة الثانية:- فتمثل بالمساحة المحصورة بين (6 إلى اقل من 12) وتشمل بذلك الوحدات الإدارية قره تبة ، جلولاء ، الخالص اذ شغلت نسبة مساحة مقدارها (8.73 ، 8.17 ، 6.76) % على التوالي في حين بلغت كمية الانتاج في هذه الوحدات (5.42 ، 11.52 ، 4.85) % من نسبة الإنتاج الكلي .

أما الفئة الثالثة:- فتتضمن ما بين (0 إلى اقل من 6) % من نسبة المساحة المزروعة وتتمثل في بعقوبة، كنعان، العظيم، المنصورية، مندلي، قزانية، المقدادية، خانقين، السعدية، جبارة . اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة في هذه الوحدات (0.58 ، 0.58 ، 5.47 ، 2.74 ، 2.46 ، 5.60 ، 0.50 ، 0.93 ، 2.20 ، 0.20 ، 0.26) % على التوالي .

خريطة (10) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية 2010





ش

ب - الخضروات الشتوية*.

تأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة والإنتاج بعد الخضروات الصيفية ، اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة (21227) دونم شكلت بذلك نسبة مقدارها (30.73)% من إجمالي المساحة الكلية لهذا النمط في حين بلغت كمية الإنتاج (8.0162) طن شكل نسبة مقدارها (35.70)% من إجمالي الإنتاج الكلي لنمط محاصيل الخضروات في المحافظة ،يمكن تحديد هذا النمط في المحاصيل الخضروات الشتوية بثلاث فئات ينظر خريطة (11).

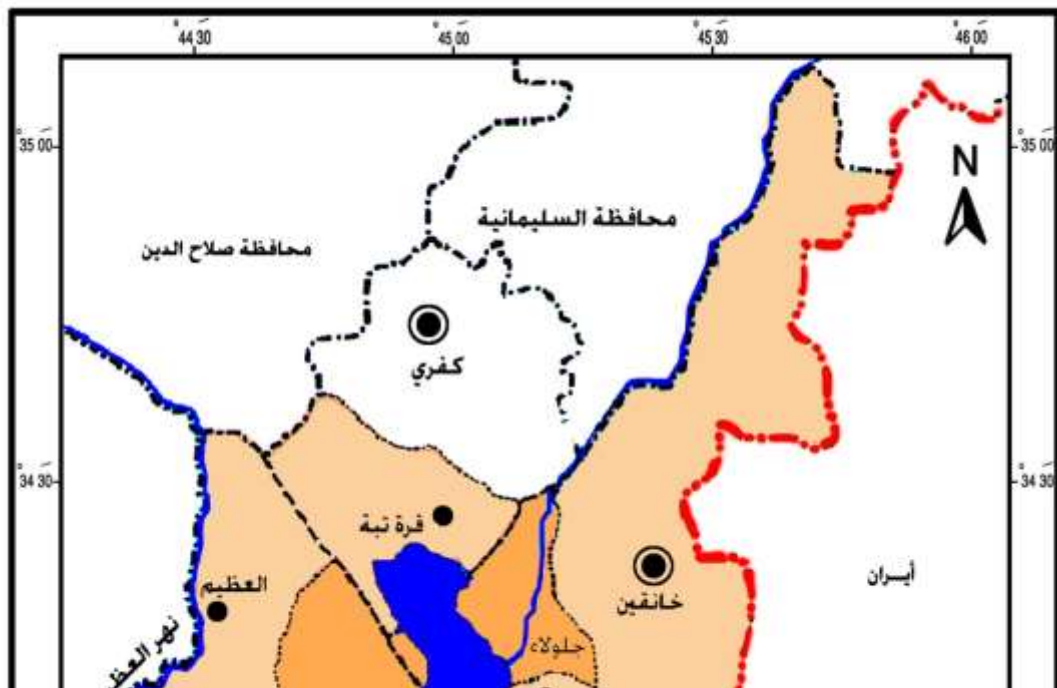
*تشمل (طماطة، باذنجان، خيار، شجر (من النوع المغطاة) بصل، باقلاء، لهانة، قرنابيط، فجل، كراث، شلغم، كرفس، رشاد).

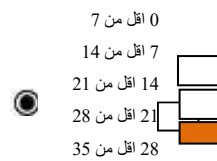
الفئة الأولى:- تنحصر فيها نسبة المساحة المزروعة (ما بين 28 إلى اقل من 35 وهي تشغل بذلك اكبر مساحة في هذا النمط ويتمثل ذلك بمنطقة بني سعد حيث شغلت مساحة مقدارها (33.57)% من إجمالي المساحة المزروعة بهذا النمط في حين بلغت كمية الإنتاج في هذه الوحدة الإدارية (44.52)% من إجمالي الإنتاج الكلي للخضروات .

أما الفئة الثانية:- فتتحدد ما بين (7 إلى اقل من 14)% من إجمالي المساحة المزروعة وتتمثل في مناطق ههب ، السلام ، مندلي ، جلولاء ، اذ شغلت هذه المناطق مساحة (12.25 ، 8.70 ، 10.78 ، 9.42) % من إجمالي المساحة المزروعة في حين بلغت كمية الإنتاج (3.02 ، 8.71 ، 4.01 ، 10.38) من إجمالي المساحة الإنتاج الكلي في المحافظة .

أما الفئة الثالثة:- فتتحدد بنسبة اقل من 7% من إجمالي المساحة المزروعة بهذا النمط وهي بذلك تتمثل في مناطق بعقوبة، كنعان، الخالص، العظيم، بلدروز، قرانية، المقدادية، أبي صيدا، قره تبة، جبارة، خانقين، السعدية) اذ بلغت نسبة المساحة المزروعة (1.60 ، 0.33 ، 3.75 ، 5.28 ، 0.18 ، 0.14 ، 1.56 ، 0.22 ، 5.70 ، 1.13 ، 4.45 ، 0.94)% أما كمية الإنتاج فقد بلغت (0.98 ، 0.34 ، 3.02 ، 7.73 ، 0.25 ، 0.13 ، 1.04 ، 0.19 ، 6.22 ، 0.40 ، 10.38 ، 0.80)% على التوالي .

خريطة(11)التوزيع النسبي للمساحة المزروعة للمحاصيل الشتوية في محافظة ديالى 2010





5. نمط محاصيل البستنة

يأتي بالمرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة والبالغة (171438) دونماً يحتل بذلك نسبة مقدارها (22.6)% من مجموع المساحة المزروعة في المحافظة، في حين بلغت كمية إنتاجه (30248.898) طناً ونسبة (21.1)% من مجمل الإنتاج الزراعي في المحافظة .

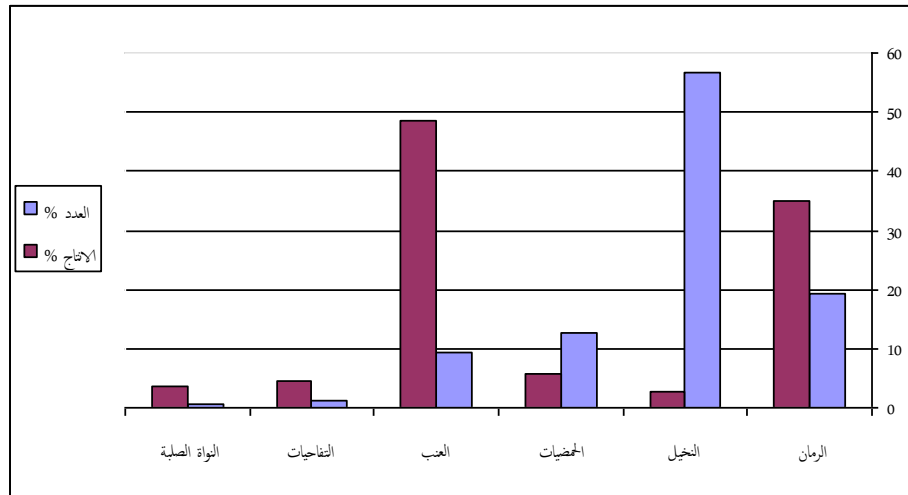
جدول (7) التوزيع النسبي لاعداد وانتاج اشجار الفاكهة في محافظة ديالى

نوع الفاكهة	العدد	النسبة المئوية	الإنتاج	النسبة المئوية
-------------	-------	----------------	---------	----------------

17.7	11359	19.3	2591438	الرمان
14.3	9223	56.8	7604369	النخيل
2.9	1849	12.3	1686277	الحمضيات
24.5	15741	9.5	1268081	العنب
23.1	14881	1.3	175519	التفاحيات
17.5	11272	0.8	71328	النواة الصلبة
100	30248.898	100	13397012	المجموع

المصدر :- مديرية زراعة محافظة ديالى، جداول متفرقة، قسم الإحصاء، 2011، بيانات غير منشورة .

شكل(7) التوزيع النسبي لإعداد وإنتاج أشجار الفاكهة في محافظة ديالى لسنة 2010



المصدر من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول(7)

ومن ملاحظة الجدول (7) والشكل (7) نلاحظ ان نمط محاصيل البستنة بتوزيع كما يلي:

أ- العنب

يأتي إنتاج العنب بالمرتبة الأولى اذ بلغ مجموع الإنتاج (15741) طن وبنسبة (24.5)% من مجموع الإنتاج الكلي لهذا النمط في المحافظة . وبذلك يمكن تمثيل هذا المحصول في ثلاث فئات، ينظر خريطة (12) .

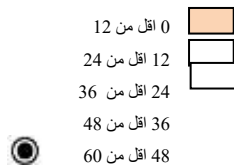
الفئة الأولى:- تتمثل بكمية الإنتاج المحصورة بين (60 إلى اقل من 48)% وتتمثل بمنطقة السلام إذ بلغت نسبة الإنتاج (59.10) % وهي تمثل أعلى نسبة إنتاج في المحافظة .

الفئة الثانية:- فتشمل المناطق التي تكون نسبة إنتاجها من (24 إلى اقل من 12) % وتتركز في المقدادية بنسبة (2.73) % .

أما الفئة الثالثة:- فهي التي تنتشر بشكل واسع في أنحاء المحافظة جميعها وفي اغلب الوحدات الإدارية التي ينحصر فيها الإنتاج بأقل من (12) % وتمثلت بمنطقة بعقوبة ، وكنعان ، وبني سعد، وأبي صيدا ، والوجيهية، والخالص، والمنصورية، وههيب، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، ومندلي، وقزانية، وقرهتبة (بلغت نسب الإنتاج في هذه المناطق (0.84 ، 3.19 ، 0.15 ، 0.59 ، 3.90 ، 7.69 ، 6.24 ، 0.07 ، 0.78، 0.64 ، 1.03 ، 1.40 ، 0.19 ، 0.13 ، 0.004) % على التوالي.

خريطة(12)التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحصول العنب في محافظة ديالى لسنة 2010





ب - الرمان

يحتل المرتبة الثانية من حيث كمية الإنتاج البالغة (11359) طن وشكل بذلك نسبة مقدارها (7.17)% من مجموع الكلي الإنتاج الفاكهة في المحافظة .

ويمكن تمثيل إنتاج هذا المحصول بالفئات التالية ينظر خريطة (13).
الفئة الأولى:- تنحصر بين (30 إلى اقل من 24)% وتركزت في منطقة السلام اذ بلغت نسبة الإنتاج (28.13)% من مجموع الإنتاج الكلي لنمط محاصيل البستنة في المحافظة .

الفئة الثانية:- تمثلت بالمناطق التي تنحصر فيها نسبة الإنتاج بين (18 - 24)% وتمثلت بمنطقة أبي صيدا اذ بلغت نسبة الإنتاج (19.46)% من مجموع الإنتاج الكلي في المحافظة .

أما الفئة الثالثة:- فقد تمثلت بنسبة الإنتاج المحصورة بين (16 إلى 12) % وتركزت بمنطقة ههب بنسبة مقدارها (8.63) % .

أما الفئة الرابعة:- فتحدد كمية الإنتاج بالمناطق التي يقل نسبة الإنتاج عن (6)% وهي من اكثر الفئات التي تنتشر في المحافظة .

فقد شملت العديد من الوحدات الإدارية في المحافظة وتظم كلاً من (بعقوبة، وكنعان، وبني سعد، والمقدادية، والوجيهية، والخالص، والمنصورية، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، ومندلي، وقزانية) بلغت نسبة الإنتاج في هذه الوحدات الإدارية (0.62 ، 0.02 ، 2.8 ، 2.83 ، 5.31 ، 0.21 ، 0.27 ، 1.76 ، 1.95 ، 1.60 ، 5.63 ، 1.96 ، 0.01) % على التوالي.

خريطة(13) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحصول الرمان في محافظة ديالى 2010



☐	0 أقل من 6
☐	6 أقل من 12
☐	12 أقل من 18
☒	18 أقل من 24
☐	24 أقل من 30

يأتي إنتاج الحمضيات بالمرتبة الاخيرة بكمية انتاج بلغت (1849) طن ونسبة (9.2)% من مجموع الإنتاج الكلي في المحافظة .

ويمكن تقسيم الإنتاج الزراعي للحمضيات من خلال الفئات التالية ينظر خريطة (14).

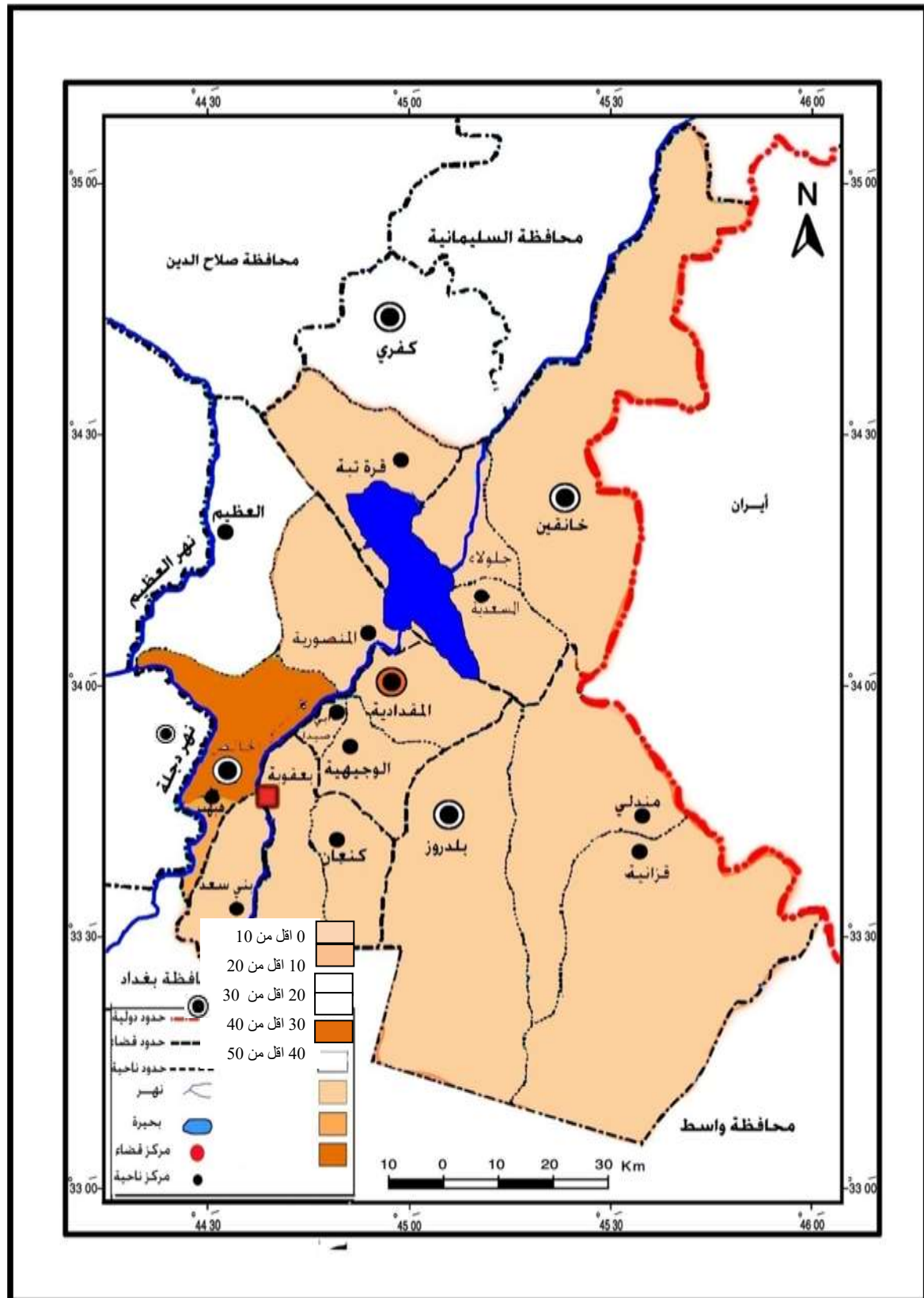
الفئة الأولى:- تنحصر فيها كمية الإنتاج بين (40- 50) % من نسبة الإنتاج الكلي في المحافظة وتشمل هذه الفئة بناحية السلام اذ بلغت نسبة الإنتاج (47.82) % .

أما الفئة الثانية :- تتحدد بكمية إنتاج ما بين (20 إلى 10) % وشملت بذلك كلا من ناحية الخالص وهيب اذ بلغت نسبة الإنتاج فيها (11.89)% و (18.38)% من مجموع الإنتاج الكلي .

الفئة الثالثة :- تبلغ كمية الإنتاج فيها اقل من 10 % وهي تنتشر بشكل واسع في اغلب الوحدات الإدارية في المحافظة .

اذ تتمثل كلا من بعقوبة، وكنعان، وبني سعد، والمقدادية، وابي صيدا، والوجيهية، والمنصورية، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، ومندلي، وقزانية، وقرّة تبة شكات نسب الإنتاج في هذه المناطق (1.14 ، 0.01 ، 2.27 ، 0.54 ، 0.77 ، 0.09 ، 5.46 ، 0.13 ، 1.14 ، 7.14 ، 1.25 ، 0.49 ، 0.39 ، 1.08) على التوالي.

خريطة (14) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بمحاصيل الحمضيات في محافظة ديالى لسنة 2010

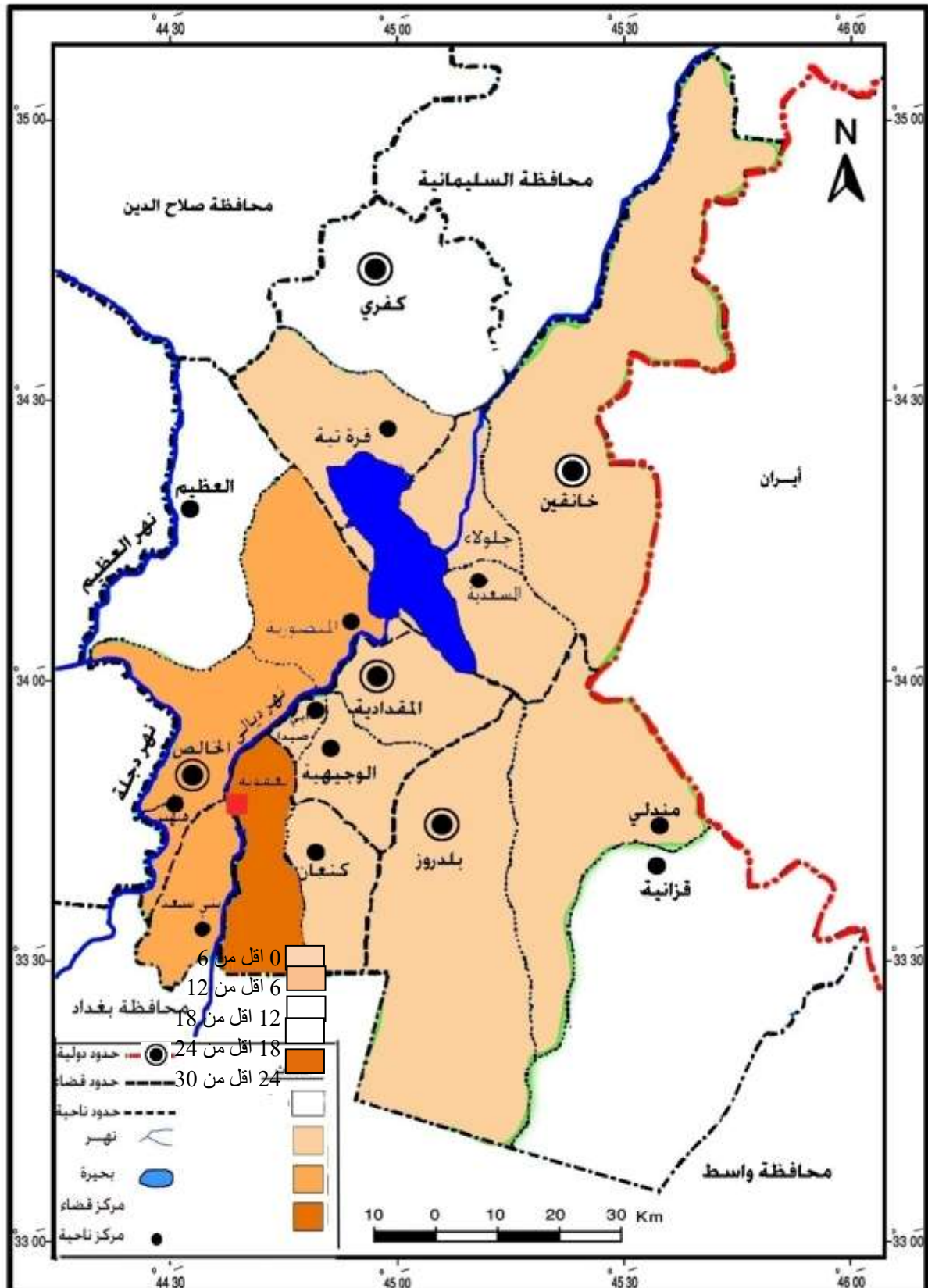


*التفاح ، العرموط

يأتي إنتاج هذه المحاصيل بالمرتبة الثالثة من حيث كمية الإنتاج لنمط محاصيل البستنة في المحافظة ، حيث يبلغ الإنتاج الكلي (14881) طن ويشكل نسبة مقدارها (23.1%) ويمكن ملاحظة ثلاث فئات تتركز فيها إنتاج هذه المحاصيل ، ينظر خريطة (15).

الفئة الأولى :- تتحدد نسبة الإنتاج فيها من (3 إلى 24)% وتمثلت في منطقة بعقوبة التي شكلت (26.95)% من نسبة الإنتاج الكلي .
الفئة الثانية :- تنحصر ما بين (6 إلى 12)% وتشتمل مناطق بني سعد والخالص والمنصورية وهبهب والسلام ، اذ بلغت نسبة الانتاج (10.08 ، 10.28 ، 6.93 ، 10.22 ، 7.09)% على التوالي .

الفئة الثالثة:- تشمل كميات الإنتاج الأقل من (6)% وتمثل بمناطق كنعان، والمقدادية، وأبي صيدا، والوجيهية، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، ومندلي، وقرية تبة وشكلت نسبة الإنتاج في هذه الوحدات الإدارية (2.29 ، 2.24 ، 4.17 ، 2.76 ، 0.88 ، 0.79 ، 0.67 ، 0.93 ، 0.24 ، 0.16) % على التوالي .



هـ - النواة الصلبة*

تحتل المرتبة الرابعة بكمية إنتاج بلغت (112.72) طن ونسبة (17.5) من مجموع الإنتاج الكلي لنمط محاصيل البستنة في المحافظة .

يتركز إنتاج هذه المحاصيل بأربع فئات ، ينظر خريطة (16).

الفئة الأولى:- تنحصر نسبة الإنتاج فيها بين (30 إلى 25)% وتتمثل بمنطقة السلام اذ بلغت نسبة الإنتاج فيها (25.0) .

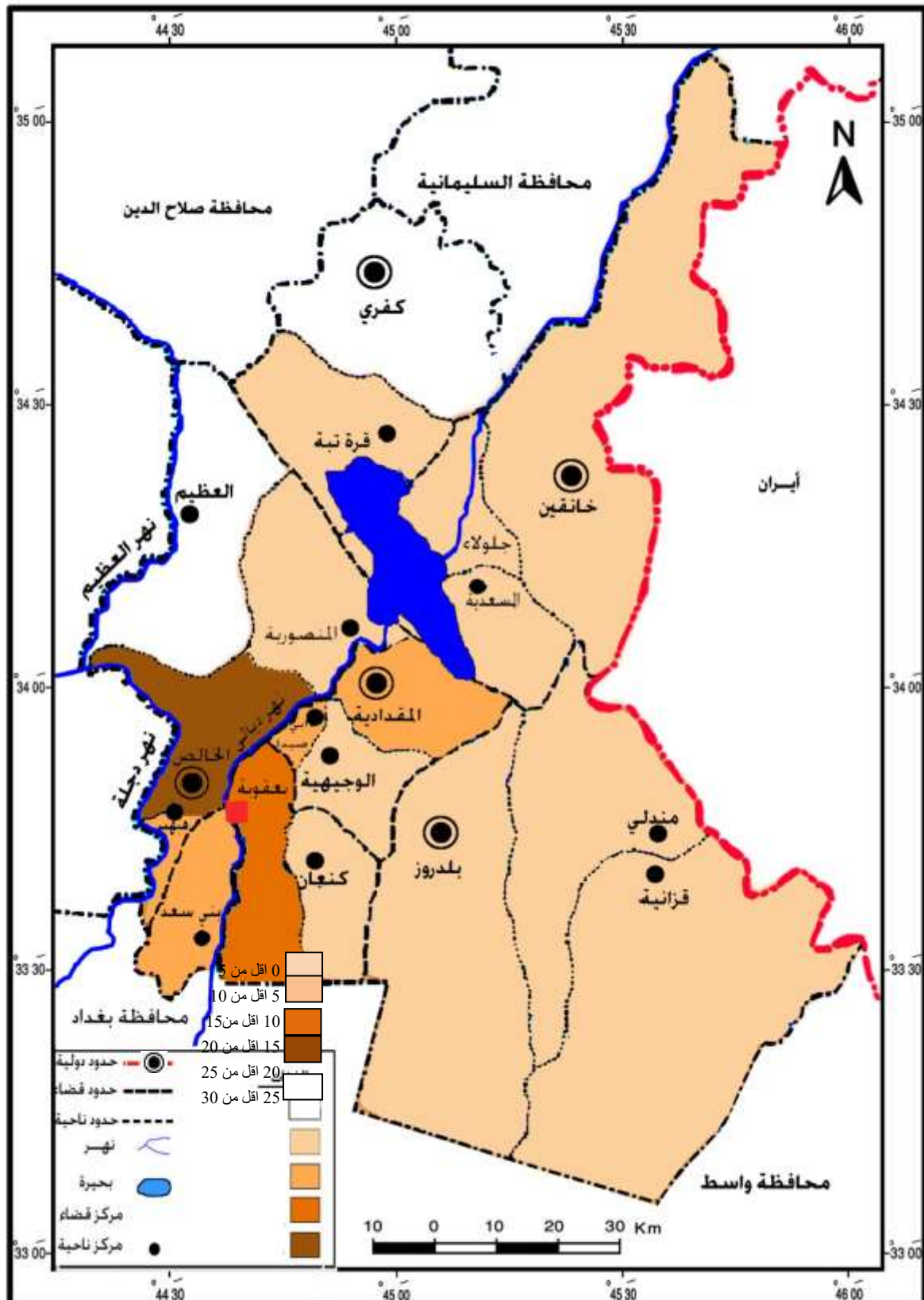
الفئة الثانية:- تتحدد ما بين (20الى 15)% وتتركز في مدينة بعقوبة اذ بلغت نسبة الإنتاج (19.82)% من مجموع الإنتاج الكلي .

الفئة الثالثة:- تتمثل بالمناطق التي تكون نسبة الإنتاج فيها ما بين (15الى 10)% وبذلك تتركز في بني سعد والمقدادية وأبي صيدا والخالص وهبهب ، اذ تبلغ نسبة الإنتاج فيها (5.46 ، 7.20 ، 5.68 ، 9.25 ، 8.07) على التوالي .

أما الفئة الرابعة:- فتحدد نسبة إنتاج اقل من (5)% وتتمثل في اغلب الوحدات الإدارية في المحافظة اذ تنتشر بشكل واسع في كنعان، والوجيهية، والمنصورية، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، ومندلي، وقزانية، وقرية تبة، حيث بلغت نسبة الإنتاج في هذه المناطق (1.94 ، 4.80 ، 0.58 ، 0.04 ، 3.64 ، 3.67 ، 2.66 ، 1.85 ، 0.005 ، 0.89) على التوالي .

*المشمش، الخوخ، الكوجة، الألو

خريطة (16) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بالنخلة لعام 2010



و - النخيل

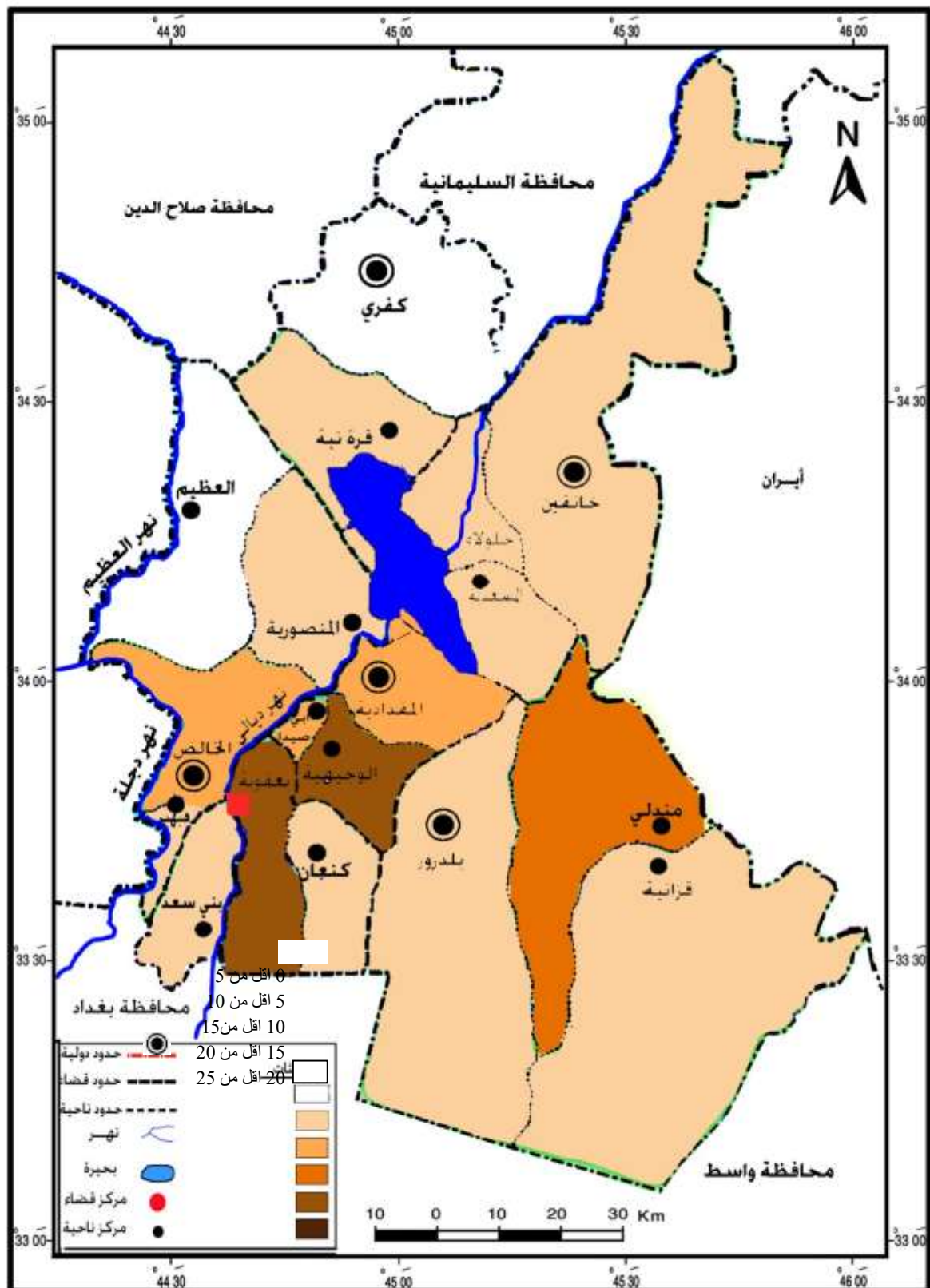
يتمثل إنتاج النخيل بالمرتبة الخامسة في نمط محاصيل البستنة اذ بلغت كمية الإنتاج (9223) طن وهو بذلك يشكل نسبة إنتاج (14.3)%. ويمكن تحديد الفئات التالية للمناطق التي تركزت فيها إنتاج النخيل في المحافظة تتمثل

الفئة الأولى:- التي تنحصر نسبة الإنتاج فيها (25الى20)% وتشكل مناطق بعقوبة والوجيهية اذ بلغت نسبة الإنتاج فيها (21.82)% و (24.39)% على التوالي .
أما الفئة الثانية:- فقد تمثلت بالمناطق التي ينحصر الإنتاج فيها بين (15-20) % وتركزت في منطقة مندلي اذ بلغت نسبة الإنتاج فيها (17.35)% من مجموع الإنتاج الكلي .

الفئة الثالثة:- تكون نسبة الإنتاج في هذه المناطق محصورة ما بين (5الى 10)% وتشمل المقدادية وأبا صيدا والخالص بلغت نسبة الإنتاج في هذه المناطق (6.51 ، 7.81 ، 7.87) % على التوالي .

أما الفئة الرابعة:- فقد ضمت المناطق التي يتحدد فيها نسب الإنتاج بأقل من 5% وتشمل العديد من الوحدات الإدارية في المحافظة اذ تتمثل بمناطق كنعان، وبني سعد، والمنصورية، وهبهب، وخانقين، وجلولاء، والسعدية، وبلدروز، وقزانية، وقرّة تبة، والسلام، وجبارة ، بلغت كمية الإنتاج في هذه الوحدات الإدارية (1.85 ، 1.89 ، 1.21 ، 2.44 ، 0.38 ، 0.50 ، 3.25 ، 1.04 ، 0.59 ، 0.76 ، 0.15 ، 0.17) % على التوالي.

خريطة (17) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بأشجار النخيل في محافظة ديالى سنة 2010



6. نمط الزراعة المحمية .

يعد نمط الزراعة المحمية من الأنماط التي تلقي دعماً من جانب الدولة وأنطلاقاً من ملائمة هذا النمط الزراعي للظروف البيئية اذ ترتفع درجات الحرارة صيفاً وتنخفض شتاء في معظم مناطق القطر . ونتيجة للتطور العلمي والتقني السريع فقد أصبح من الممكن التغلب على الكثير من العقبات البيئية بتوفير الجو المثالي والملائم لنمو الخضار وبعض المحاصيل الأخرى داخل لنمط الزراعية المحمية علاوة على إن لهذا النمط دوراً فعالاً لزيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية التي يمكن ان تستزرع فيه من الناحية الكمية والتنوعية وإضافة إلى ما يتحقق في هذا النمط من المحافظة على الموارد المائية والتي تعد احد المحددات الرئيسة للزراعة⁽⁴⁾ .

ونظراً لأهمية الزراعة المحمية في إنتاج دايات ومحاصيل الخضر المختلفة وشتلات الأزهار في غير موسمها والمردود الاقتصادي العالي لهذه الزراعة وكذلك نتيجة للقيمة العالية للخضروات من الناحية الغذائية وكذلك أمكانية استخدامها حتى في التربة الملحية ونتيجة ما تعاني منه المحافظة من شحه المياه.

فالتحدي القائم هو في طريقة الاستخدام الأمثل للمياه في الزراعة منها استحداث أنماط إنتاجية تتصف بانخفاض متطلباتها المائية واستخدام نظم الري الموفرة للمياه مع استخدام الأرض بأصناف محصولية ذات درجات تحمل مرتفعة لانخفاض مياه الري والإجهاد المائي والعلمي بما يتلاءم وموقع المحافظة وحالة المناخ .

ونتيجة لذلك فقد تطورت أعداد مشاريع إنتاج الخضار في نمط الزراعية المحمية خلال السنوات (2009 - 2010 - 2011) تطوراً ملحوظاً اذ زادت عدد المشاريع

من (100) بيت زجاجي عام 2009 إلى ما يقارب (1000) بيت زجاجي عام 2010⁽⁵⁾.

إذ زادت الخطة الزراعية الخاصة بالخضر المغطاة التي تشمل على (الخيار، الطماطة، باذنجان، فلفل، بامية، رقي، شجر) إذ بلغت المساحة المزروعة (12962) دونم الزراعة المحمية في الاتفاق و (155) دونم للبيوت البلاستيكية للموسم الشتوي الحالي (2010 / 2011) ⁽⁶⁾.

أما بالنسبة للقروض الخاصة بإنشاء البيوت البلاستيكية المكيفة وغير المكيفة إذ بلغ عدد المستفيدين (141) مزارع لعام 2010 بقيمة قرض قدره (20.993.246.915) مليار دينار في حين بلغ عدد المستفيدين (88) مزارع لغاية نهاية شهر آذار لعام 2011 بقيمة قرض مقدارها (1.042.292.813) مليار دينار في حين بلغت عدد البيوت البلاستيكية المجهزة ضمن المحافظة (819) بيت منها (758) بيت مستقل و(61) بيتاً منصوباً غير مزروع وتم ترويج (300) معاملة إنشاء بيوت بلاستيكية لغاية نهاية شهر آذار 2011⁽⁷⁾.

جدول(8) خلاصة البيوت الزجاجية ضمن محافظة ديالى لسنة 2010

نوع المحصول	عدد البيوت المستقلة
خيار	296
طماطة	200
باذنجان	156
فلفل	82
رقي	19
شجر	4

المصدر: بيانات مديرية زراعة ديالى. قسم الانتاج النباتي، بيانات غير منشورة ، 2011. ويعد مشروع الغالبية أحد المشاريع الاستثمارية البحثية الرائعة والتابعة لمديرية زراعة محافظة ديالى إذ اطلع أكثر الفلاحين وطلبة كلية التربية والأساتذة في جامعة ديالى كلية الزراعة على الأساليب الحديثة في الزراعة بدءاً من تحضير التربة إلى مرحلة الجني إذ نصبت ثلاثة بيوت بلاستيكية وتم زراعة أربعة أصناف من محصول

الطماطة وهي (الساندرا، الوجدان، غدير، الطماطة، الكرزية) وكما مبين في الصور أدناه .

صور(1)الطماطةالكرزية





التوزيع المكاني لنمط الزراعة المحمية

يتوزع هذا النمط في محافظة ديالى بخمس فئات الفئة الاولى التي تتحدد ما بين (100-184) وتمثل بمنطقة ههيب.

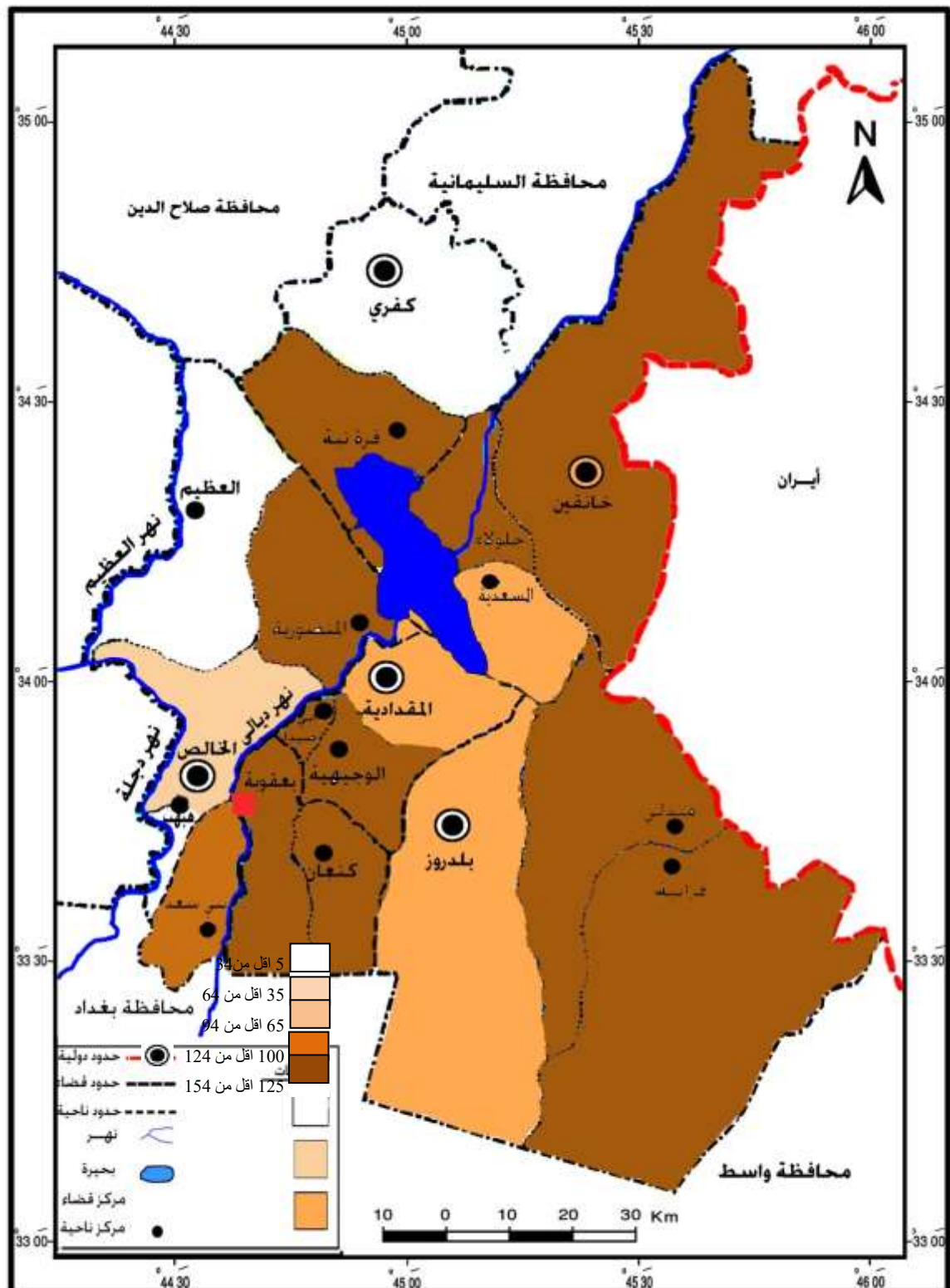
الفئة الثانية تشمل المناطق التي يبلغ عدد البيوت فيها ما بين (125 الى 154) وتتمثل بمنطقة الخالص .

اما الفئة الثالثة فتشمل المناطق التي يبلغ فيها عدد البيوت ما بين (65-94) وتمثل في منطقة بني سعد .

اما الفئة الرابعة فتشمل المناطق التي يبلغ فيها عدد البيوت المستغلة ما بين (35 الى 64) وتتمثل في مناطق بلدروز والسعدية والمقدادية.

واخيراً الفئة الخامسة فتمثل المناطق التي يبلغ فيها عدد البيوت المستغلة ما بين (5-34) وتتمثل بمناطق بعقوبة وكنعان والسلام والمنصورية ومندلي وقره تبة وجلولاء وقزانية وابي صيدا والوجيهية وخانقين وجبارة .

خريطة (18) التوزيع النسبي للمساحة المزروعة بنمط الزراعة المحمية في محافظة ديالى لسنة 2010



الاستنتاجات والتوصيات

أ. الاستنتاجات:

1- قلة المساحات المستثمرة لأغراض الانتاج الزراعي بالنسبة الى المساحات الصالحة للزراعة ، اذ اوضحت الدراسة ان ما يستثمر من مساحات لمختلف انواع الانتاج الزراعي لا يتناسب وسعتها في المحافظة لذا اصبح ضروريا العمل على زيادة تلك المساحات لأغراض التوسع الزراعي ولاسيما ان المساحات الصالحة للزراعة فيها تقدر بحوالي (5373519) دونملا تستغل من تلك المساحة في احسن الاحوال اكثر من (423092) دونم وهذا يعني ترك حوالي (4950427) دونم سنويا او ما يعادل (92.1%) من مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والذي يعد تبذيرا لواحد من اهم الموارد الطبيعية في المحافظة .

2- اما ما يتعلق بالواقع الزراعي للانتاج النباتي في محافظة ديالى لسنة 2010 فقد بينت الدراسة سيادة الانماط الزراعية التالية .

أ- أحتل نمط زراعة محاصيل الحبوب المرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة ونسبة مقدارها (66.7%) في حين بلغت كمية الانتاج (76.4)% .

ب- في حين جاء نمط محاصيل البستنة بالمرتبة الثانية بنسبة مساحة مقدارها (22.6)% وبلغت نسبة الانتاج (21.1)% .

ت- بالنسبة لنمط محاصيل الخضروات جاء بالمرتبة الثالثة اذ شغل نسبة مساحة مقدارها (7.8)% الا ان نسبة المساحة هذه لا تتلاءم مع كمية الانتاج اذ بلغت نسبة الانتاج (1.5)% .

ث- احتل نمط المحاصيل الصناعية المرتبة الرابعة من حيث المساحة اذ شغل نسبة مقدارها (2.7)% الا ان نسبة الانتاج كانت منخفضة جداً اذ بلغت (0.9)% .

ج- اما نمط المحاصيل العلفية فقد جاء بالمرتبة الخامسة من حيث نسبة المساحة التي يشغلها اذ شكل نسبة مقدارها (0.2)% من مجموع المساحة المزروعة في المحافظة وان نسبة انتاجها بلغت ايضاً (0.2)% .

ح- بالاضافة الى هذه الانماط فقد برز نمط جديد في المحافظة تمثل بنمط الزراعة المحمية الذي تطور خلال السنوات (2009، 2010، 2011) حيث بلغت المساحة المزروعة بنمط الزراعة المحمية في الانفاق (12962) دونم و (155) دونم للبيوت البلاستيكية للموسم الحالي (2010-2011) .

3- احادية الانتاج الزراعي والاعتماد بشكل رئيس على محصولي القمح والشعير ، حيث تتميز الزراعة في المحافظة بكونها احادية الانتاج وان اوسع المساحات تُستغل بزراعة الحبوب فقد بلغت المساحة المزروعة في المحافظة بحوالي (252700) دونم أو ما يعادل (54.131) % من المساحة المزروعة في المحافظة البالغة (466803) دونم اذ بلغت المساحة المزروعة بمحصولي القمح والشعير حوالي (229410) دونم وتساوي نسبة مقدارها (90.78)% من المجموع الكلي للمساحات المزروعة بمختلف انواع المحاصيل اذ بلغت حصة القمح (166255) دونم تمثل بنسبة مقدارها (64)% من مجموع المساحات المزروعة ، وبالنسبة للشعير فقد بلغت المساحة (63155) دونم وبنسبة (35.4)% من مجموع المساحات المزروعة لذا بات من الضروري الاهتمام بتنويع الانتاج الزراعي وتطوير فروعه

الآخري لاسيما الصناعية منها فضلا عن التباين الكبير في كميات الانتاج بين نواحي مختلفة .

ب. التوصيات :

- 1- عدم التقريط بالاراضي الزراعية لأغراض غير زراعية وخاصة الاراضي وافرة الخصوبة ويبدو ذلك واضحا في المناطق المحيطة بالمدن الرئيسة في المحافظة وخاصة المناطق القريبة من المراكز الخصوبة فيها والتي تقوم بتجهيز سكان المدينة وبعض المراكز الآخري بجميع احتياجاتهم من الخضروات والمحاصيل الآخري وكان نتيجة ذلك تقلصت المساحات الزراعية بنسبة كبيرة الامر الذي انعكس اثره بشكل عام على الانتاج الزراعي ، ان هذا الهدر في الاراضي الزراعية لأغراض غير زراعية يتطلب حماية تلك الاراضي والمحافظة عليها ورعاية مصالح الفلاحين المتواجدين فيها .
- 2- قيام وزارة الزراعة بأخذ الخطوات لتأهيل قدرات مستغلي الارض بزيادة الانتاج لوحدة المساحة من المحاصيل من خلال تقديم الدعم الفني وتسهيل الحصول على معوقات الانتاج كالسماذ والمكائن والمحروقات للعمليات الزراعية ومكافحة الادغال والافات الزراعية في في الحقل وعمليات الحصاد وزيادة اسعار الشراء للمحاصيل ووضع الشروط والضوابط على استيراد الموارد الغذائية كافة من جميع المحاصيل وعلى وفق آلية وشروط محددة بما يتناسب وحجم الطلب والعرض الكلي المتوافر في الاسواق بحيث لا يؤدي الى الحاق اضرارٍ ومنافسة كبيرة بقيمة المنتج المحلي ، وعلى الدولة القيام بالتوسع بمشاريع زيادة انتاج البذور الزراعية المصدقة للاصناف المعتمدة في زراعة المحاصيل الرئيسة بما يكفي حاجة الخطة الزراعية والعمل على وضع نظام لشمول كافة الاراضي الجيدة والمتوافرة لها حصة مائية على بذور مصدقة سنويا .

Abstract

This study aims to show the role of the agricultural section in Diala and explaining the effect the natural and human factors in it. It builds the classification the agricultural lands in Diala in 2010. They occupy (7,7) % and farms land is (25,76)%, while the land which are useful of or agriculture is (211,8)% and not useful ones is about (45)%.

The study limits the common agricultural type in diala . they are five main types : agriculture of grains like (wheat, barely , rice , corn) which occupy area of about (54,13)% while the product is (84,7)% kinds of garden like (pomegranate, grape , date- plam, oranges, apples) this kind occupies (28,52)% and the product is about (2,67)%.

In addition to that, we have the kind of the vegetables which includes summer and winter vegetables. It occupies (12,73)% and the quantity to product is (0,19)%. The industrial kind also appears which includes: (peanut , sesame, cotton , sun flower) which is (4,38)% and the product (7,2)%. Finally the kind of fodder like (clover or trefoil) which occupies an area about (0,24)% and product of (0,24)%.

Another kind appears which is protected agriculture by glass or plastic covered field supplied by government to the farmer in Baquba, Maqhdadia, Khalis and Baldrooz.

With about 1000 glass covered field. This kind of work starts in 2008 and it increases in the next years.

المصادر والهوامش

1. Marjovie Smith Sommers. Wheat Producing Areas In Peru . Economic Geography . Vol2 . No.1.1949,P.6.
2. John . G. Weaver . Changing Patterns Of Crops And Land Use In The Middle West . Economic Geography . Vol. 36 . 1969,P.6 .
3. Shyam.S. Bahatia, Patterns Of Crop Concentration And Diversification In India ,Vol91, No19,1965,p.6.
4. عبد المحسن راجح الشريف، النظرة الجغرافية للتوسع في استخدام نمط الزراعة المحمية في المملكة السعودية، رسائل جغرافية الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، قسم الجغرافية، 2007، ص46.
5. مديرية زراعة محافظة ديالى ، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشورة، 2011، ص46.
6. مديرية زراعة محافظة ديالى ، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة 2011، ص46.
7. مديرية زراعة محافظة ديالى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة ، 2011، ص47.